جامعة أبو بكر بلقايد

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴱⵓⴱⴽⵔ ⴱⵍⵇⴰⵢⴷ ⵜⵍⵎⵙⵏ

UNIVERSITY OF TLEMCEN

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية الأدب و اللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة ترجمة

تخصص ماستر ترجمة عربي/إنجليزي/عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الترجمة موسومة بـ

ترجمة الكناية في المقال الاقتصادي

ترجمة مقال من مجلة Time نموذجاً

إعداد الطالب:

عزوزي عماد

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

بن مهـــدي نـــور الـدين

أعضاء اللجنة المناقشة:

السيد:	**بلعشوي محمد حبيب**	**رئيس اللجنة (جامعة تلمسان)**
السيدة:	**رمضاني مريم**	**مناقشاً (جامعة تلمسان)**
السيد:	**بن مهدي نور الدين**	**مشرفاً (جامعة تلمسان)**

السنة الجامعية:

2019م/1440هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يا مُولِيَ النَّعمَاءِ إنِّيَ شاكِرٌ والشُّكرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلمُنعِمِ

فلَئِنْ تكُنْ ملأتْ عَوَارِفُهُ يَدي فلأملأنّ بشكرها أبداً فمي

ولقد شكرتُ وإنما إحسانهُ مُتَقَدِّمٌ وَالفَضلُ لِلمُتَقَدِّمِ

بهاء الدين زهير

إهـــــــــــــــــــداء

أهدي هذا الإنجاز إلى أُمي الحبيبة و أبي الغالي، هذا الانجاز صغير بحقهما على كل ما قدماه لي من دعم معنوي ومادي ووقوفهما بجانبي وتقديمهما ما يستطيعان من صغير وكبير حتى انهي هذا المشوار الصعب الذي دام اعوام عديديه وكان له عقبات كثيره.

إلى جدي و جدتاي رعاهم الله و أطال في أعمارهم

إلى اخواتي بشرى و عفاف و وصال و أشواق و أخي الصغير محمد حسام.

إلى صديقي و أخي و عمي عزوز عزوزي و زوجه و أبنائه

إلى صديقاي ابراهيم بن زلاط و سفيان الحبيب دحو (هاشمي) اللذين وقفا بجانبي سواء بتشجيع او بدعوة في وجهي او في غيابي اشكركما من اعماق قلبي فليس في الحياة أجمل من صديق صالح ومخلص، ينصحك ويقف إلى جانبك، فهنيئاً لي بكما.

إلى زملائي و إخوتي في الدراسة الذين سَعدتُ بمعرفتهم و مشاركتهم هذه التجربة العلمية، أذكر منهم: رمزي و محمد الأمين و إبراهيم و عادل و عبد القادر و عبد اللطيف و فاروق و ياسين و آمنة.

كما أود ان اهدي هذا الانجاز إلى جنات يسمين شلبي و التي على الرغم من بعدها لم تبخل عني بالدعم المنقطع النظير، أسأل الله عز وجل أن ينير دربها و يوفقها لما يحبه و يرضاه.

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد بالنصح و الارشاد أو بالدعاء و الكلم الطيب، جزاكم الله عني كل خير.

شكـر و عـرفـان

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك.

أتقدم بأجمل عبارات الشكر و الامتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور بن مهدي نور الدين الذي كان لي عوناً و مرشداً و معلماً قبل كل شيء، يعجز الشعر والنثر والكلام كله في وصف فضلك، وذكر شكرك، وتقدير فعلك، فلك كل الثناء، وجزيل الشكر، وصادق العرفان، على كل ما فعلت وتفعل.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة على تحملها عناء القراءة و التقييم.

الشكر موصول أيضا إلى الأساتذة الكرام الذين ضحوا و سهروا من أجل تبليغ الرسالة العلمية و تكوين الأجيال القادمة، كان لنا الشرف العظيم أن نتعلم تحت إشرافكم.

ونحن نعرب عن امتناننا، يجب ألّا ننسى أبداً أن أعلى تقدير لا ينطق بالكلمات.

مقدمة

كانت الترجمة و لازالت الجسر الذي يربط بين الثقافات و يصل بني البشر بعضهم البعض باختلاف أطيافهم و أعراقهم و ألوانهم و ألسنتهم، و بما أن الترجمة تتطور مع تطور الانسان كان من الضروري على المترجم أن يرتقي هو الآخر بتفكيره و حنكته ليواكب هذا التطور السريع، فوضع المنظرون في علم الترجمة النظريات و القوانين و الأساسيات التي تؤطر هذا العلم، بغية التقدم بالترجمة و بعث روح التجديد و الابداع فيها لخدمة التواصل بين الأمم عبر العصور.

و لقد أدت العولمة هي الأخرى إلى تغيير مفهوم التواصل بين الحضارات و الشعوب جذرياً، هذا التغيير في التواصل مس جميع مناحي الحياة الاجتماعية و كافة القطاعات و المؤسسات، مما فرض على المترجم اتباع منهجية الترجمة المتخصصة كوسيلة لصب اهتمامه في وعاء معرفي واحد يخول له استثمار جهوده و خبراته لإنتاج ترجمة محترفة، فتخصص في الترجمة الطبية و القضائية والسياسية و الأدبية و كذا الاقتصادية، فأصبح لقب "المترجم الموسوعة" لا يفي بالغرض.

و من المجالات التي تحظى بحصة الأسد في الترجمة، نجد المجال الاقتصادي الذي أصبح من المجالات المؤثرة على سيرورة الحياة في عصرنا الحالي، و نظراً لأهميته البليغة، التي أثارت فضولنا للبحث في هذا الموضوع الواسع، بالاضافة إلى شغفنا بمجال علم البيان و البلاغة، ارتأينا بتوفيق من الله أن نجعل موضوع مذكرتنا يعالج جزء من الترجمة الاقتصادية، ألا و هو المجاز في لغة الاقتصاد و بالأخص ترجمة الكناية في المقال الاقتصادي. من خلال طرح التساؤلات التالية:

- كيف تترجم الكناية في المقال الاقتصادي ؟

- ما هي الاستراتيجيات و التقنيات الترجمية المستعملة في ترجمة الكناية ؟

- في ما تتمثل الصعوبات الثقافية و اللغوية لترجمة هذا النوع من المجاز ؟

للإجابة على هذه التساؤلات تبنينا خطة بحث تتكون من ثلاثة فصول؛ فصلين نظريين و فصل تطبيقي، أما الفصل النظري الأول فجاء تحت عنوان: الكناية في اللغة و الترجمة. وقسم إلى ثلاثة مباحث، في المبحث الأول درسنا مفهوم الكناية في اللغة العربية مع الأمثلة، و أقسامها و خصائصها و مميزاتها عن باقي أصناف المجاز، و في الأخير حاولنا إبراز بلاغة الكناية و الغرض منها مستعينين بمقطع شعري من نظم عبد الرحمن بن صغير الأخضري في كتابه الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفـنون:

لفـــظٌ بـــه لازمُ معـــــناهُ قُـــصدْ * مـع جَـواز قَـصْده معــهُ، تُـــرَدْ

إلى اختصاص الوصـف بالموصـــوف * كـ (الخـيرُ في العُزلة يا ذا الصوفي)

و نفس موصوف، ووصف، و الغرض * إيضاحٌ، اختصارٌ او صون عَرَضْ

أو انتقـــــــاء اللفـــظ لاســـتهجان * و نحـــوه، كاللمـــس و الإتيـــان

و في المبحث الثاني تناولنا مفهوم الكناية في اللغة الانجليزية و معاجمها و من منظور اللسانيات انطلاقا من تعريفات رومان جاكوبسون (**Roman Jakobson**)، و الذي كان من أوائل المفكرين الذين درسوا الكناية و كان أول من فصلها عن الاستعارة و اعتبرها بمثابة النصف الآخر من التصميم اللساني، وصولاً إلى دراسات جورج لاكوف (**George Lackoff**) و مـارك جونسون (**Mark Johnson**) الحديثة.

أما المبحث الثالث فعالجنا فيه اشكالية ترجمة الكناية من منظور تطبيقي، حيث أشرنا إلى أبرز الطرق و الاستراتيجيات الترجمية التي اقترحها كل من بيتر نيومارك (**Peter Newmark**) و ريموند فان دن بروك (**Raymond van den Broeck**) و التي من استطاعتها أن تساعد المترجم في تجاوز عقبات ترجمة الكناية.

و في الفصل الثاني أشرنا فيه إلى مفهوم علم الاقتصاد و خصائصه و أهم ما يميز لغته عن باقي المجالات، كما ذكرنا أبرز أنواع النصوص الاقتصادية، وفي المبحث الأخير من هذا الفصل قمنا بذكر بعض الصعوبات التي تواجه المترجم أثناء دراسته للنص الاقتصادي، وقسمنا هذه الصعوبات إلى لغوية و ثقافية.

أما في الفصل الثالث قمنا بمقاربة تُرجمية شخصية حاولنا من خلالها ترجمة بعض الكنايات التي وردة في مدونة بحثنا التي جاءت على شكل مقال صحفي من مجلة تايم (**Time**) الأمريكية بعنوان (**Saving Capitalism: American Capitalism's Great Crisis**).

قمنا ببناء دراستنا مستعينين بعدد من الدرسات السابقة مثل مذكرة ترجمة الاستعارة في النصوص الاقتصادية لفاطمة الزهراء بالصالح من جامعة وهران، و هذا على سبيل الذكر لا الحصر.

و في الختام ذكرنا أبرز ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة التحليلة الوصفية، مشيرين إلى أهم ما يجب التحلي به و ما يجب الحذر منه في ترجمة لغة المجاز، بالإضافة إلى ذكر أهم التقنيات و الاستراتيجيات المتبعة في ترجمة الكناية.

الفصل الأول:

الكناية في اللغة و الترجمة

تعتبر الكناية من اساليب المجاز و علم البيان الاكثر استعمالا في شتى النصوص، الادبية منها و العلمية و حتى الدينية، و نضرا لأهميتها الجلية وجب علينا الإلمام بخصائصها و مميزاتها و ضبط مفهومها و معرفة أساليب و استراتيجيات ترجمتها من لغة لأخرى و من ثقافة لثقافة، و هذا بالضبط ما سنتطرق اليه في الفصل الأول من مذكرتا و الذي جاء تحت عنوان: الكناية في اللغة و الترجمة.

1 مفهوم الكناية في اللغة العربية:

هي من كنيتُ الشيء أكنيه، إذا سترَ بغيره، و قيل: "كنانة، بنونين لأنها من "الكَن" و هو الستر، و تعريف الكناية مأخوذ من اشتقاقها، و اشتقاقها من الستر و يقال كنيت الشيء إذا سترته، و إنما أجرى هذا الاسم على هذا النوع من الكلام لأنه يستر معنى و يظهر غيره و لذلك سميت كناية"[1]. و هي في اللغة أن تتكلم بشيء و تريد غيره، و الكناية عند أهل البلاغة لفظٌ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إرادة ذلك المعنى. و يقسم معجم لسان العرب لابن المنظور الكناية الى ثلاثة أوجه: أحدها أن يكنى عن الشيء الذي يَسْتَفْحِشُ ذكره، و الثاني أن يكنى باسم توقيرا و تعظيما، و الثالث أن تقوم الكُنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه، كأبي لهب اسمه عبد العُزَّى، عرف بكنيته فسماه الله بها. و كنى عن الأمر بغيره يَكْنِي كنايةً: يعني إذا تكلم بغيره مما يُستدَل عليه، نحو الرفث و الغائط و نحوه[2].

الكناية في الاصطلاح: لفظٌ أطلق و أريد به لازم معناه الحقيقي مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي مع المعنى المراد. فكلمة "لفظ" يشمل الحقيقة و المجاز و الكناية، " و أريد به لازم معناه" يخرج الحقيقة، لأن الحقيقة لفظ يراد به معناه الأصلي، "مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي مع المعنى المراد" أي المجاز، فلابد من قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي مع المعنى المجازي، كما نقول: "رأيت قمراً يضحك"، فلا يجوز هنا أن يراد منه القمر الحقيقي و هو الكوكب المضيء ليل السماء لأن فيه قرينة تمنع من ذلك هي "يضحك" إذ أن الضحك من شأن الإنسان لا من شأن كواكب السماء، و هذا هو أساس الفرق بين المجاز و الكناية[3].

و قد عبر الإمام عبد القاهر الجرجاني عن هذا المعنى الاصطلاحي بصورة أخرى فقال: الكناية أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ المضوع له في اللغة، و لكنه يجيء إلى معنى هو تاليه و ردفه في الوجود فيومي إليه و يجعله دليلاً عليه، مثال ذلك قولهم (هو طويل النجاد) يريدون طول القامة، (و كثير الرماد) يعنونَ كثيرُ القِرى،

[1] عبد الملك الثعالبي، تحقيق عائشة حسين فريد، الكناية و التعريض، دار قباء، العشر رمضان- مصر 1998، ص 21
[2] ابن المنظور، تحقيق عبد الله علي الكبير و آخرون، لسان العرب، دار المعارف، ج44،القاهرة-مصر، ص 3944
[3] عائشة حسين فريد، المرجع نفسه، ص 21 - 22

و في المرأة (نؤوم الضحى) و المراد أنها مترفة مخدومة لها من يكفيها أمرها. فقد أرادوا في هذا كله كما ترى معنى ثم لم يذكروه بلفظه الخاص به، و لكنهم توصلوا إليه بذكر معنى آخر من شأنه أن يردفه في الوجود، و أن يكون إذا كان. أفلا ترى أن القامة إذا طالت طال النجاد، و إذا كثر القِرى كثر رماد القدر، و إذا كانت المرأة مترفة لها من يكفيها أمرها ردف ذلك أن تنام إلى الضحى[1].

تناول القدماء الكناية دون أن يصنفوها و يقسموها إلى أقسام، فنراهم يصنفون فيها كتبا بأكملها دون أن يطوف بذهنهم شيء من تقسيمات الكناية عند المتأخرين من علماء البيان...ولكن المتأخرين من علماء البيان قسموا الكناية إلى تقسيمات عدة، كالكناية عن صفة أو موصوف أو نسبة، أو تكون تعريضا أو تلويحا أو إشارة أو رمزا أو إيماء، و قد تكون بعيدة أو قريبة أو ظاهرة أو خفية[2].

جاء تفصيل ذلك في كتاب علوم البلاغة[3] للدكتور محمد أحمد قاسم و الدكتور محي الدين ديب:

1-1 أقسام الكناية:

تقسم الكناية تبعاً لما تدل عليه إلى ثلاثة أقسام هي:

1-1-1 كناية عن صفة:

هي الكناية التي يستلزم لفظها صفة، و يرد هذا النوع من الكناية كثيراً على ألسنة الناس في أحاديثهم اليومية، ففي مصر يقولون : هو ربيب أبي الهول، كناية عن شدة الكتمان. و في لبنان يقولون: فلان يشكو قلة الجرذان في بيته كناية عن فقره.

و ينقسم هذا النوع من الكناية عند البلاغيين الى قسمين:

أ - كناية قريبة:

و هي التي لا يحتاج فيها للانتقال من المعنى الحقيقي للكلام الى المعنى المجاز الى أكثر من خطوة واحدة. مثال: جاء في الحديث الشريف. اليد العليا خير من اليد السفلى، فاليد العليا كناية عن العطاء و اليد السفلى كناية عن الأخذ. فالمقصود من الحديث يدرك بسرعة لعدم و جود و اسطة.

---

[1] عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت 1985، ص 211

[2] عائشة حسين فريد، مرجع سابق، ص 22

[3] محي الدين ديب و محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس- لبنان،2003، ص 241- 250

ب - كناية بعيدة:

يُحتاج فيها الى أكثر من خطوة واحدة للوصول الى المعنى المجازي المراد من الكلام مثال: فلان كثير الرماد، فالمعنى المجازي هو الكرم لكن للوصول إليه لا بد من تفسيرات عدة، فكثرة الرماد ناجمة عن كثرة الإشعال، و كثرة الإشعال عائدة الى كثرة الطبخ، و من كان كثير الطبخ كان كثير الضيوف، و كثرة الضيوف تدل على الكرم.

2-1-1 كناية عن موصوف:

هي الكناية التي يستلزم لفظه ذاتا او مفهوما، و يكنى فيها عن الذات كالرجل و المرأة و القوم و الوطن و القلب و اليد و ما شابه ذلك. و من أمثلتها قولنا: يا أبناء النيل. كناية عن أبناء مصر، او مثل قولنا: هم ابناء الضاد كناية عن اللغة العربية.

و من أمثلتها قوله تعالى:(أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ) الزخرف 18، ففي قوله تعالى (يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ) أي في الزينة كناية عــن موصوف هو البنات.

3-1-1 كناية عن نسبة:

هي الكناية التي يستلزم لفظها نسبة بين الصفة و صاحبها المذكورين في اللفظ، تنفرد عن النوعين السابقين بأن المعنى الأصلي للكلام غير مراد فيها، و بأننا نصرح فيها بذكر الصفة المراد إثباتها للموصوف، و إن كنا نميل بها عن الموصوف نفسه الى م له اتصال به. مثال: هذا بيت شرف، إذ نسبنا الشرف الى أصحاب البيت من طريق إسنادنا هذا الشرف الى البيت نفسه.

كقول البحتري:

أناسٌ بهم عزت قريش فأصبحت و فيهم خباءُ المكرماتِ المطنبُ

ففي قوله: (و فيهم خباء المكرمات المطنب) كناية عن نسبة المكرمات الى بني هاشم عندما جعلها في خيامهم.

بالإضافة الى هذا أورد الدكتوران في كتابهما تقسما آخر للكناية، حيث تقسم الكناية أيضا باعتبار الوسائط (اللوازم) و السياق الى أربعة أقسام هي[1]:

[1] محي الدين ديب و محمد أحمد قاسم ، مرجع سابق، ص 248

أ- التعريض:

هو نوع لطيف من الكناية يطلق فيه الكلام مشاراً به الى معنى آخر يفهم من السياق او المقام الذي يتحدث فيه. مثاله: قولك أمام البخيل: ما أقبح البخل، معرضا به.

و قولك أمام المتكبر: ما أجمل التواضع، معرضا به.

و منه أيضا قول الحجاج معرضا بمن تقدمه من الأمراء في ولاية العراق:

لســـت بـراعي إبل و لا غنم و لا بجـزار عـلـى ظهـر وضم

و لهذا قيل: لا يحسن التعريض إلا ثلبا(ذماً) و هو أخفى من الكناية[1].

ب- التلويح:

هو كناية كثر فيها الوسائط بلا تعريض، فيكون الفضاء الفاصل بين المعنى المكني عنه و المعنى الحرفي كبيراً. و سميت بالتلويح لأنها تقوم على الإشارة من بعيد. و يتميز التلويح بأمرين:

- بعد ما بين المعنى الحرفي و المعنى المقصود لكثرة الوسائط.
- قرب في الفهم لوضوح العلاقات و سهولة العبور من واسطة الى أخرى و من النص الحرفي الى المعنى المكني عنه. و مثاله قول الشاعر:

و ما يَكُ فيَّ من عَيْبٍ فإني جبانُ الكلب مَهْزولُ الفَصِيل

المراد بقوله: جبانُ الكلب كناية عن كرم الرجل بأسلوب التلويح، لأن جبن الكلب ناجم عن دوام منعه عن الهرير في وجه القادمين، و دوام منعه معناه دوام تأديبه و جزره، و دوام تأديبه ناجم عن كثرة القادمين الى دار صاحبه. و كثرة القادمين ناجمة عن كونه سيدا كريماً إذ لا يزدحم الناس إلا على أبواب الكِرام.

و في قوله: مهزول الفصيل كناية عن كرم الرجل بأسلوب التلويح، و قد توصلنا الى صفة الكرم عبر الوسائط الآتية:

الفصيل ولد الناقة و لا يكون هزيلا إلا اذا لم تتح له فرص الرضاع من أثداء أمه الناقة، و أمه لا ترضعه بسبب غيابها عنه غيابا أبديا، و غيابها الأبدي ناجم عن كون صاحبها قد نحرها لضيوفه لأن لحمها طري و شهي فيه لذة للآكلين.

[1] محي الدين ديب و محمد أحمد قاسم ، المرجع سابق.

جـ- الإيماء او الإشارة:

هي كناية تتوسط بين التلويح و الرمز بقلة الوسائط فيها و بوضوح نسبي في العلاقة بين المعنى الحرفي و المعنى المراد، و تتميز بأنها قليلة الوسائط، فتدل على المعنى المراد دلالة مباشرة كأنها تومئ إليه. مثالها قول أبي تمام في وصف الإبل:

أَ بَيْنَ فمـا يزُرن سـوى كريم و حسـبكَ أن يزرن أبـا سـعد

فإنه في إفادة أن أبا سعيد كريم لا يخفى كرمه على أحد[1].

د- الرمز:

هو كناية قليلة الوسائط، خفيفة اللوازم أو الكناية القائمة على مسافة قريبة فيكون فيها الخفاء نسبيا كأن نقول: عريض الوسادة كناية عن أنه أبله...فعرض الوسادة يستلزم كبراً في الرأس و طولاً في العنق و هذان الطولان من مستلزمات البلاهة عند العرب[2].

2-1 بلاغة الكناية:

الغرض من الكناية المبالغة و البعد عن المباشرة، و الكناية مظهر بلاغي راق لأنها تقدم الحقيقة مشفوعة بالأدلة و المعقول متلبسا ثوب المحسوس. و ذلك لدعوة المتلقين الى البحث عن المعنى المراد و الشعور بلذة الكشف عنه و تفكيك عناصره، و المهم في الكناية كمية الصور الذهنية التي يستحضرها المتلقي تبعا لتشكل في النهاية معنى ثابتاً يطمئن اليه العقل، و الكناية تعبير عن الحياة الاجتماعية بأحاديث يومية راقية معبرة عن ثقافة المجتمع و ذوقه. لذلك كانت الكناية عند الجاحظ أبلغ من التصريح و هي أبلغ من الإفصاح عند عبد القاهر الجرجاني. و الغرض من الكناية في كتاب الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون لعبد الرحمن بن صغير الأخضري[3] هو الايضاح و الاختصار و الصون أي الستر و للعار (الحياء)، إذ يقول:

لفـــظٌ بـــه لازمُ معـــــناهُ قُـــصدْ * مـع جَـــواز قَـصْده معـــهُ، تُـــرَدْ

إلى اختصاص الوصـف بالموصـــوف * كـ (الخـيرُ في العُزلة يا ذا الصوفي)

و نفس موصوف، ووصف، و الغرض * إيضاحٌ، اختصارٌ او صون عَرَضْ

أو انتقـــــــاء اللفـــظ لاســـتهجان * و نحـــوه، كاللمـــس و الإتيـــان

[1] محي الدين ديب و محمد أحمد قاسم ، مرجع سابق، ص 250

[2] محي الدين ديب و محمد أحمد قاسم ، المرجع نفسه، ص 250

[3] عبد الرحمن الأخضري ،تحقيق محمد بن عبد العزيز نصيف،، الجوهر المكنون، البصائر للبحث العلمي المدينة، ص 40

أ – الإيضاح:

و هو تصوير المعنى بصورة ظاهرة، كقولنا في وصف المرأة "مهوى القراط" أي أن عنقها طويل و الدليل على ذلك قرطها الطويل المتدلي ما بين الأذن و الكتف، أو مثل قول الخنساء في أخيها صخر "طويل النجاد" و المقصود هنا طول القامة، و النجاد هو ما يحمل فيه السيف، و هذا النجاد ملتصقٌ بالقوام فطول النجاد كناية عن طول القامة أو القوام.

ب – الاختصار:

مثال الاختصار قوله تعالى في كتابه الكريم: لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ. و المقصود من هذا الكلام أن الأنسان خلق من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة و غير مخلقة، فاختصر الله عز و جل كل ذلك في قوله "طَبَقًا عَن طَبَقٍ". و مثال ذلك أيضا قول الشاعر فيما سبق " مَهْزولُ الفَصِيل" أي كثرة منحره لأمهات فصلانه، ففقدت اللبن فهزلت.

ج – الستر:

الستر أو الصون، كقولنا "أهل الدار" كناية عن الزوجة و صيانة لها، و من الستر قول الشاعر متغزلاً:

إني أكنــي عنه خفية أن يشي * واشي فافضح في الهوى أو يفضحــا

فأقول عند الليل يا قمر الدجـا * و أقول عند الصبح يا شمس الضحى

فنلاحظ أن الشاعر تغزل بمحبوبه دون أن يذكر اسمه.

د – للعار:

و من أغراض الكناية حسب قول الأخضري انتقاء لفظها أي اختياره لاستهجان المكنى عنه كقوله تعالى: أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ. فكنى الله عز و جل بهذا اللفظ عن الجماع احترازا عن بشاعة اللفظ الصريح من أجل العار أو التأدب في الكلام. و نحوه قول النبي صل الله عليه و سلم لعـدي "إنك عريض القفا" كناية عن الحمق، فلم يواجهه بالتصريح احترازا عن بشاعة اللفظ و الله أعلم[1].

[1] ينظرحاج زعفان، موضح السر المكنون على الجوهر المكنون، جامعة وهران، السنة الجامعية 2009 - 2010

فالغرض من الكناية عند الأخضري إذا إيضاح المكنى عنه وبيانه، و كذا اختصاره بأوجز عبارة تحرك النفوس، و قوله صون عرض أي صون في الكلام فيكنى عنه و لا يصرح به[1].

و أطبق البلغاء على أن المجاز أبلغ من الحقيقة، و أن الاستعارة أبلغ من التصريح بالتشبيه، و أن التمثيل على سبيل الاستعارة أبلغ من التمثيل لا على سبيل الاستعارة، و أن الكناية أبلغ من الإفصاح بالذكر[2].

قال الشيخ عبد القاهر: ليس ذلك لأن الواحد من هذه الأمور يفيد زيادة في المعنى نفسه لا يفيدها خلافه، بل لأنه يفيد تأكيداً لإثبات المعنى لا يفيده خلافه، فليست فضيلة قولنا: "رأيت أسداً" على قولنا: "رأيت رجلاً هو و الأسدُ سواءٌ في الشجاعة" أن الأول أفاد زيادة في مساواته للأسد في الشجاعة لم يفدها الثاني، بل هي أن الأول أفاد تأكيداً لإثبات تلك المساواة له لم يفده الثاني، و ليست فضيلة قولنا: "كثير الرماد"

على قولنا: "كثير القرى" أن الأول أفاد زيادة لقراه لم يفدها الثاني، بل هي أن الأول فاد تأكيداً لإثبات كثرة القرى له لم يفده الثاني[3]. و السبب في ذلك أن الانتقال في الجميع من الملزوم إلى اللازم، فيكون إثبات المعنى به كدعوى الشيء بَبَينةٍ، و لا شك أن دعوى الشيء ببينة أبلغ من إثباته دعواه بلا بينة[4].

و خير دليل على بلاغة الكناية قول الأخضري في ختام الباب الثالث في فن البيان قوله:

ثــم المجــاز و الكنــى أبلــغ مــن * تصـــــريـحٍ أو حقيقةٍ كَـذَا زُكِـــن

فقوله "المجاز و الكنى أبلغ من تصريح" أي أكثر مبالغة منه فأبلغ هنا من المبالغة لا من البلاغة، و قوله "كذا زُكِن" بمعنى عُلم، أي كذا علم في فن البيان[5].

3-1 الكناية و المجاز:

المجاز هو مفْعَلٌ من الجَواز الذي هو التعدِّي من قولهم: جُزتُ موضع كذا أي تعديتُ، و قد صار المجاز أولى من الحقيقة في غالبِ الكلام لتنويع محاسن الألفاظ و المعاني، كالاستعارة و الكناية و التشبيه.

واختلف علماء البيان في الكناية، فمنهم من قال انها من باب الحقيقة، ومنهم من قال انها من باب المجاز، و منهم من قال انها لفظةٌ يتجاذبها جانِبا الحقيقة و المجاز، ومنهم من

---

[1] المرجع نفسه.
[2] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت - لبنان 2003، ص 249
[3] ينظر الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، مرجع سابق.
[4] المرجع نفسه، ص 250
[5] حاج زعفان، مرجع سابق.

يحكم فيها بحقيقة و لا مجاز[1]، و لأرجح انها من المجاز فكثير من علماء البيان احتجوا بأن تكون الكناية تعبيراً عن معنى لا يذكر بلفظه الموضوع له، بل بلفظٍ يدل عليه فيعبر به عن ذلك المعنى، كقوله: فلان نهاره صائم و ليله قائم. فالصيلم و القيام حقيقتان، و الليل و النهار حقيقتان، و إنما نسبة الصوم إلى النهار و القيام إلى الليل هو المجاز.

و الفرق بين المجاز و الكناية يظهر من وجهين:

أحدهما: أن الكناية لا تنافي ارادة الحقيقة بلفظها، فلا يمتنع في قولك: فلان طويل النجاد، أن تريد طول نجاده، من غير ارتكاب تأول مع ارادة طول قامته، و في قولك: فلانة نؤوم الضحى، أن تريد: أنها تنام ضحى، لا عن تأويل يرتكب في ذلك، مع ارادة كونها مخدومة مرفهة.

و المجاز ينافي ذلك، فلا يصح في نحو: رعينا الغيث، أن تريد معنى الغيث من دون تأويل لأن المجاز ملزوم قرينة معاندة لإرادة الحقيقة.

و الثاني: هو أن مبنى الكناية على الانتقال من اللازم إلى الملزوم، و مبنى المجاز على الانتقال من الملزوم إلى اللازم[2].

4-1 الكناية و الاستعارة:

الاستعارة في البلاغة كما عرفها السكاكي: هي تشبيه حذف منه المشبه به أو المشبه، و لابد أن تكون العلاقة بينهما المشابهة دائماً، كما لابد من وجود قرينة لفظية أو حالية مانعة من إرادة المعنى لأصلي للمشبه به أو المشبه. و الغرض منها إيضاح الفكرة وإبراز الصورة البلاغية بمظهر جميل يؤثر في العاطفة و يلهب الخيال. فإن ذكر بها المشبه به كانت تصريحية، وإن كان المذكور المشبه سميت مكنية[3].

و لم يختلف تعريف الجرجاني للاستعارة كثيراً عندما قال:" اعلم أن الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي معروفاً تدل الشواهد على أنه اختص به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل، و ينقله اليه نقلاً غير لازم، فيكون هناك كالعاريَّة"[4].

[1] ابن الأثير الحلبي ، تحقيق محمد رغلول سلام، جوهر الكنز، منشأة المعارف الاسكندرية، ص 101
[2] محمد بن علي السكاكي ، تحقيق نعيم زرزور، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية،ط2، بيروت-لبنان1987، ص 403
[3] مهدي وَهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مكتبة لبنان، ط 2، 1984 ، ص 27
[4] محي الدين ديب و محمد أحمد قاسم ، مرجع سابق، ص 193

و عرفها الخطيب القزويني[1] بقوله: " الاستعارة مجاز علاقته تشبيه معناه بما وضع له. و كثيراً ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه، فيسمى المشبه بـه مستعاراً منه، و المشبه مستعاراً له، و اللفظ مستعاراً".

من خلال التعريفــات السابقة يمكن حَصر مفهوم الاستعارة في النقاط التالية:

1- الاستعارة ضرب من المجاز اللغوي علاقته المشابهة دائماً بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي.
2- و هي في حقيقتها تشبيه حذف أحد طرفيه.
3- تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه، فيسمى المشبه به مستعاراً منه، و المشبه مستعاراً له، و اللفظ مستعاراً.
4- و قرينة الاستعارة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي قد تكون لفظية أو حالية.

و يبرز العنصر المشترك بين الاستعارة و الكناية في استعارة مصطلح للتعبير عن مفهوم معين تجمع بينهما صفة او ميزة. بينما يكمن الفرق الجوهري بين الاستعارة و الكناية في كون الكناية لا تربط عناصرها علاقة مشابه و إنما علاقة مجاورة. ثم إنها تميل إلى الاطالة بدل الإيجاز، و ذلك على العكس من الاستعارة التي تنزع إلى الإيجاز.

و مثل الكناية للاستعارة أغراض معينة يراد بها بنوع خاص إبهام السامعين و إثارتهم على معرفة كُنهِ الموضوع، و هذا ما يجعلها تزيد قوة في المعنى.

[1] عبد العزيز عتيق، علم البيان، مرجع سابق، ص 175

2 الكناية في اللغة الانجليزية(Metonymy):

لم تحظى الكناية بالأهمية التي تستحقها في الأدب و اللسانيات الغربية حتى مطلع الثمانينات من القرن الماضي بعد صدور كتاب (**Metaphors we live by**)لعالما اللسانيات جورج لاكوف (**George Lackoff**) و مـارك جونسون (**Mark Johnson**)[1] ، و يرجع السبب في ذلك إلى اهتمام علماء البلاغة و الفلاسفة و الادباء بلغة الشعر و اعتبروا الاستعارة الاداة الاهم في فن المجاز[2]، و حتى إن ذكرت الكناية في بعض الاحيان في أعمالهم، إلا أن ظهورها كان محتشماً جداً.

1-2 مفهوم الكناية في اللغة الانجليزية:

لا يختلف تعريف الكناية في الانجليزية كثيراً عن نظيره في العربية، و حتى إن اختلفت التعاريف و المسميات فإن المعنى واحد في معظم الأحيان، و بما أن لكل لغةٍ خصوصياتها وجب علينا أن نعطي أمثلة تبين هذه الخصوصية بمفاهيم منتقاة من معاجم و كتب في اللسانيات تحدثت في الكناية و مميزاتها باللغة الانجليزية.

1-1-2 تعريف الكناية في معاجم اللغة الانجليزية:

يعرف معجم المصطلحات الأدبية (**A Glossary of Literary terms**) الكناية كما يلي:

"In metonymy (Greek for "a change of name") the literal term for one thing is applied to another with which it has become closely associated because of a recurrent relationship in common experience. Thus "the crown" or "the scepter" can be used to stand for a king and "Hollywood" for the film industry; "Milton" can signify the writings of Milton ("I have read all of Milton")"[3].

فنلاحظ أن مفهوم الكناية هنا لا يختلف عن مفهومها في اللغة العربية، فكلمة (**Metonymy**) أي "تغيير الاسم" في اللغة الإغريقية، تعني استعمال مصطلح أو كلمة ذات معنى معروف للتعبير عن معنى آخر تربطهما علاقة مقاربة، فمثلاً نستعمل كلمة "التاج" أو "الصولجان" للتعبير عن الملك، أو كلمة (**Hollywood**) للتعبير عن صناعة السنيما و الافلام الأمريكية، أو اسم ميلتون (**John Milton**) للتعبير عن أعمال ميلتون الادبية.

و يعرفها قاموس أكسفورد المختصر في المصطلحات الأدبية (**The Concise Oxford Dictionary of Literary Terms**) على نفس الشاكلة:

"Metonymy [met-on-imi], a FIGURE OF SPEECH that replaces the name of one thing with the name of something else closely associated with it, e.g. the bottle for alcoholic drink, the press for journalism, skirt for woman, Mozart for Mozart's music, the Oval Office for the US presidency".

[1] Klaus-Uwe Panther and Linda L. Thornburg, Metonymy and Pragmatic Inferencing, P 2
[2] Abdul Gabbar Mohammed Al-Sharafi,Textual Metonymy A Semiotic Approach , P 11
[3] M.H Abrams, Aglossary of Literary Terms, 7th edition, 1999, P 98

فنُسبت الكناية في قاموس أكسفورد إلى المجاز، لأنها تستبدل اسم الشيء بلفظ آخر يقاربه في المعنى أو تربطهما صلة أو علاقة معينة، و من أمثلة الكناية في اللغة الإنجليزية أن القارورة (**Bottle**) تستعمل لتعبير عن المشروبات الكحولية، و تستعمل كلمة تنورة (**Skirt**) للتعبير عن المرأة[1].

إذاً الكناية عبارة عن شكل من أشكال المجاز يتميز باستبدال لفظ يطلق على شيء ما بلفظٍ مغاير، و يشترط في اللفظين أن تربطهما علاقة مقاربة أو أن يشتركا في شيءٍ من الاشياء.

2-1-2 الكناية في اللسانيات:

اعتبر المنظرون و النقاد الأدبيون التقليديون الكناية عنصراً و جزءً لا يتجزأ من الاستعارة، و لكن عالم اللسانيات الشهير رومان جاكوبسون[2] (**Roman Jakobson**) فَصَلَها عن الاستعارة و أخرجها من ذلك المفهوم التقليدي و اعتبرها بمثابة "النصف الآخر" من التصميم اللساني، و الاستعارة بمثابة النصف الأول. كما أشار جاكوبسون إلى أن الفرق الأساسي بين الاستعارة و الكناية يتمثل في اعتماد الاستعارة على التشبيه في حين أن الكناية تقوم على اساس المجاورة و المقاربة.

عبر عن هذا الفرق جورج لاكوف و مارك جونسون في كتابهما(**Metaphors we live by**) موضحان أن الكناية تسمح لنا باستخدام مفهوم ما لنعبر به عن مفهوم غيره، و لم يحصرا وضيفة الكناية في هذا فقط بل إلى أبعد من ذلك:

"Metonymy, on the other hand, has primarily a referential function, that is, it allows us to use one entity to stand. for another. But metonymy is not merely a referential device. It also serves the function of providing understanding. For example, in the case of the metonymy THE PART FOR THE WHOLE there are many parts that can stand for the whole. Which part we pick out determines which aspect of the whole we are focusing on. When we say that we need some good heads on the project, we are using "good heads" to refer to "intelligent people." The point is not just to use a part (head) to stand for a whole (person) but rather to pick out a particular characteristic of the person, namely, intelligence, which is associated with the head. The same is true of other kinds of metonymies. When we say The Times hasn't arrived at the press conference

[1] Chris Baldick, The concise Oxford Dictionary of Literary Terms, 2nd Edition, Oxford University Press, 2001, New York, P 154

[2] Richard Bradford , Roman Jakobson, Life, Language, Art. Published by Routledge 1994, P 7

yet," we are using "The Times" not merely to refer to some reporter or other but also to suggest the importance of the institution the reporter represents"[1].

و يعرفها جورج لاكوف بطريقة أكثر تبسيطا في كتابه (**Women, fire, and dangerous things**) إذ يقول:

"Metonymy is one of the basic characteristics of cognition. It is extremely common for people to take one well-understood or easy-to-preceive aspect of something and use it to stand either for the thing as a whole or for some other aspect or part of it"[2].

و قام لاكوف في نفس الكتاب بتقديم مفهوم "النماذج الإدراكية المثالية" (**Idealized cognitive models**) أو (**ICMs**) و تشمل هذه النماذج المعرفة الثقافية التي يمتلكها الأشخاص ولا تقتصر على "العالم الحقيقي" فقط. وهذا يعني أنها تشمل أيضًا آراء الأشخاص الشخصية لمفهوم معين ويمكن أن تكون ذات خصوصية شديدة لأنها تجريد من لقاءات الناس مع هذا المفهوم الخاص. إنها تخطيطية ومرنة للغاية ، ويمكن أن تكون ثابتة أو ديناميكية ، أو كليهما. إنها "مثالية" بمعنى أنها ليست بالضرورة "حقيقية"[3].(ترجمتنا)

و اعتمادا على ما جاء به لاكوف سنة 1987، عبر عالما اللسانيات غونتر رادان (**Günter Radden**) و سلطان كوفاكش (**Zoltán Kövecses**)عن الكناية كالآتي:

"Metonymy is a cognitive process in which one conceptual entity, the vehicle, also often called the 'source', provides mental access to another conceptual entity, the target, within the same cognitive model."[4]

فالكناية من مفهوم اللسانيات المعرفية تتمثل في أنها: عملية معرفية ادراكية ينتقل فيها مفهوم عقلي معين بواسطة ما يسمى بالعربة او المصدر للوصول الى مفهوم عقلي اخر يدعا الهدف، ويحدث هذا الانتقال ضمن النموذج المعرفي الواحد. (ترجمتنا)

يقول رايموند غيبز (**Raymond Gibbs**) أستاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا، واصفا الكناية:

"The impulse to speak and think with metonymy is a significant part of our everyday experience. Traditionally viewed as just one of many tropes, and

[1] George Lakoff and Mark Johnsen, Metaphors we live by, The university of Chicago press, 2003, P 36
[2] Lakoff, George - Women, fire, and dangerous things _ what categories reveal about the mind-University of Chicago Press (1987), P 77
[3] J. Littlemore Metonymy Hidden Shortcuts in Language,Thought & Communication
[4]Idem Klaus-Uwe Panther and Linda L. Thornburg

clearly subservient in most scholars' minds to the master trope of metaphor, metonymy shapes the way we think and speak of ordinary events and is the basis for many symbolic comparisons in art and literature"[1].

وعليه فإن أحد اسباب استخدامنا للكناية يكمن في استحالة الإلمام والاحاطة بجميع مفاهيم اللغة التي نستخدمها، فثلاً عند ما يُطلب منا التفكير في "فرنسا" ، فإننا نفكر في المكان أو الاماكن التي زرناها في فرنسا، و قد يخطر في ذهننا برج إيفيل أو خارطة فرنسا، و لكنه من المستحيل علينا أن نتصور فرنسا بأكملها مرةً واحدة، لأنه لا يمكننا الاحتفاظ بكل هاته المعلومات في ذاكرتنا حتى لو سافرنا مراراً و تكرارً إلى فرنسا[2].(ترجمتنا)

تنبيه: تُتَرجم كلمة (**Metonymy**) في القواميس الانجليزية-العربية إلى كلمة "كناية" و لكن هاتين الكلمتين تختلفان من حيث التصنيف من لغة لأخرى، فكلمة (**Metonymy**) في اللغة الانجليزية تشمل كلً من المجاز العقلي و المجاز المرسل (**synecdoche**) و الكناية، وذلك على عكس كلمة "كناية" في العربية التي لا تشمل الاصناف الاخرى من المجاز، بمعنى آخر: الكناية في اللغة الإنجليزية أشمل و أعم[3]. (ترجمتنا)

[1]Idem Abdul Gabbar Mohammed Al-Sharafi, P 5
[2]Cf Jeannette Littlemore P 5
[3]Cf Abdul Gabbar Mohammed Al-Sharafi, P 20

3 الكناية و الترجمة:

تشكل ترجمة الكناية تحديا صعبا لكل مترجم، و يرجع السبب في ذلك إلى أن الكناية تختلف اختلافاً كبيراً من لغة لأخرى، فما يعتبر كناية في العربية قد لا يكون كذلك في الإنجليزية، و هذا ما يجعل المترجم احياناً بين خيارين: إما أن يترجم العبارة مباشرةً إلى اللغة الهدف وهذا قد لا يأدي المعنى المراد في أغلب الأحيان، وإما أن يجد عبارة مقابلة للكناية في اللغة الهدف تكون مقبولة من الناحية الثقافية، و لكن هذه الاستراتيجية بدورها لا تأدي المعنى المراد و من المرجح أن العبارة المختارة لا تحتوي على كناية في طياتها و مضمونها.

يقول الاستاذ الدكتور حلمي خليل في كتاب العربية والغموض[1]:" و من الملاحظ أن الكنايات من أغمض أنواع الكلام، و خاصةً تلك التي تخرج في صورة المثل أو العبارات الاصطلاحية **(Idiom)**الذي ينبئنا لفظها عن المعنى المقصود إلا من خلال السياق الحضاري و الاجتماعي و الثقافي للأمة المتكلمة باللغة التي تدور فيها مثل هذه العبارات الاصطلاحية أو الأمثال. و لهذا السبب من الصعب نقل بعض الكنايات أو العبارات المصكوكة أو الأمثال من لغة إلى لغة أخرى بالترجمة...و كل ذلك يدل على مدى ارتباط الكنايات باللغة التي تصاغ منها و بالمجتمع الذي يتكلم هذه اللغة كما ترتبط بحضارة الأمة و ثقافتها."

و عليه فإن الدكتور حلمي خليل يدرج الكناية تحت ألوان الغموض لأنها تبعد عن المألوف في كلام العرب كما تبعد الاستعارة و التشبيه.

و الغموض عند بيتر نيومارك[2] **(Peter Newmark)** إما مقصود أو غير مقصود، و يرى نيومارك أنه من الاحسن الابقاء على الغموض المقصود إن أمكن مع الفصل أحياناً بين معنيين للفظ الواحد. و يوضح هذا بإعطاء المثال الآتي:

Le Ministère est responsable de ces difficultés.

ويقترح ترجمتها الى السياق الآتي: "تسببت الوزارة في هذه المشاكل و هي المسؤولة عن حلها"

أما الغموض غير المقصود فيوضحه السياق عادةً، و لكن على المترجم أن يتجنب أي سوء فهم محتمل: "لم أكتب تلك الرسالة بسبب ما أخبرتني به"، هي على الأرجح كما يلي في الفرنسية: (En vue de ce que tu m'as dit, je n'ai pas écrit cette letter.)

[1] حلمي خليل، العربية و الغموض، دار المعرفة الجامعية، ط 2، الاسكندرية 2013، ص 125
[2] بيتر نيومارك، ترجمة حسن غزالة، الجامع في الترجمة، دار و مكتبة الهلال - بيروت، ط 1 2006، ص 340

و يعطي نيومارك نصيحة للمترجم مفادها: " أن تُتَرجم المعنى الأكثر احتمالا، و أن تضع المعنى الأقل احتمالاً في حاشية، إذا ما قدرت أنه مهم.

من جهة أخرى، عليك بالارتقاء برهافة حسك لمواجهة أكثر مجموعة حالات الغموض شيوعاً في لغاتك الأجنبية، نادراً ما ترتكب الخطأ مرتين، لاسيما إذا كان خطأً شنيعاً، لا شيء يُعلم أكثر من ارتكاب خطأ أبله."[1]

ففي الترجمة كما في اللسانيات لم تحظى الكناية بالاهتمام الذي تستحقه، فمن النادر جداً أن نجد تلميحاً للكناية في الدراسات الترجمية، نظراً لاهتمام المنظرين بترجمة الأمثال و الأقوال الشائعة، و هذا ما يجعل من ترجمة هذا النوع من المجاز تحديا لكل مترجم، مما دفع بعض الباحثين في المجال إلى النظر في الأصناف الأخرى من ترجمة المجاز بغية العثور على حلول و مخارج من مأزق ترجمة الكناية. فنجد نيومارك يقترح الحلول الآتية[2]: ترجمة الصورة المجازية في النص الأصل إلى صورة مجازية في الهدف، ترجمة المجاز بنفس الصورة بالإضافة إلى الشرح و التوضيح، ترجمة الصورة المجازية إلى تشبيه، ترجمة العبارة بصورة مجازية مغايرة، ترجمة المجاز ترجمةً حرفية، و يقترح الحذف كحلٍ أخير.(ترجمتنا)

كما يقترح ريموند فان دن بروك (**Raymond van den Broeck**) الحلول الثلاثة التالية: استعمال الصورة المجازية نفسها، اللجوء إلى صورة مجازية مختلفة، أو الاستغناء عن المجاز تماما و إعادة صياغة العبارة[3].(ترجمتنا)

و في اغلب الأحيان تكون هذه الأخيرة(إعادة صياغة العبارة) الوسيلة الأنجع و الأكثر استعمالا لأن مثل هذا النهج الآمن يضمن التصور المناسب للمعنى المقصود في النص الأصل.

يُعزي عالم اللسانيات الاسكتلندي جون كانيسون كاتفورد (John Cunnison Catford) هذه الاستحالة الترجمية إلى سببين أساسيين هما: استحالة الترجمة لأسباب ثقافية(cultural untranslatability) واستحالة الترجمة لأسباب لغوية (linguistic untranslatability). يقول كاتفورد[4]:

"Translation fails—or untranslatability occurs—when it is impossible to build functionally relevant features of the situation into the contextual meaning of the TL [target language] text. Broadly speaking, the cases where this happens

[1] حسن غزالة ، مرجع سابق ص 365

[2] Cf Charles Denroche, Metonymy and Language, Routledge 2015 New York, P 158

[3] Ibid Charles Denroche, P158

[4] Cf Sebastian Matzner, Rethinking Metonymy, Oxford University Press 2016, P 171

fall into two categories. Those where the difficulty is linguistic, and those where it is cultural. In the case of cultural untranslatability, translation is impossible because the target culture has no equivalent for what is denoted by a term in the source text; the term's rendering in the target text therefore requires explanatory paraphrase. In the case of linguistic untranslatability, on the other hand, formally corresponding feature, the text, or the item, is (relatively) untranslatable. Linguistic untranslatability occurs typically in cases where an ambiguity peculiar to the SL text is a functionally relevant feature—e.g. in SL puns".

فالعوامل اللغوية وخاصةً الثقافية تلعب دوراً كبيراً في ترجمة الصور المجازية بصفة عامة و الكناية بصفة خاصة، و يعود السبب في هذا إلى الاختلاف الشاسع بين لغة المصدر و لغة الهدف، فيصعب على المترجم إيجاد مكافئ لبعض الألفاظ التي تصادفه أثناء قيامه بالترجمة

الفصل الثاني:

ترجمة الكناية في المقال الاقتصادي

الفصل الثاني:
ترجمة الكناية في المقال الاقتصادي

الاقتصاد أو (**économie**) هو مصطلح مشتق من اللفظة اليونانية (**nomos**) و التي تعني "البيت" و من كلمة (**okos**) "قانون" و التي انتقلت إلى اللاتينية (**eco**) و(**nomie**) مما يعني "قانون تنظيم البيت" (**Household Management**).

1 ماهية الاقتصاد:

و الاقتصاد كما يعرفه موقع قاموس الأعمال (Business dictionary)[1]:

" عبارة عن شبكة من المنتجين والموزعين والمستهلكين للسلع والخدمات في مجتمع محلي أو إقليمي أو وطني."(ترجمتنا)

"An entire network of producers, distributors, and consumers of goods and services in a local, regional, or national community".

و في قاموس أكسفورد الانجليزي للأعمال (**Oxford Business English Dictionary**) هو تلك :" العلاقة بين الإنتاج والتجارة وعرض النقود في بلد معين أو منطقة معينة".

"The relationship between production, trade and the supply of money in a particular country or region.[2]"

كما يعرفه الخبير الاقتصادي الفرنسي ليون والراس (Léon Walras) فيقول:

"الاقتصاد هو مجموعة الأشياء المادية و غير المادية النادرة، ما معناه أنها تعود علينا بالمنفعة من جهة و من جهة أخرى فإننا لا نمتلكها إلا بكميات محدودة".[3]

و ينقسم علم الاقتصاد من حيث الدراسة إلى فرعين أساسيين، الاقتصاد الجزئي و الاقتصاد الكلي:

أ) الاقتصاد الجزئي(Microeconomics):

أو كما يقال الاقتصاد المصغر و يسميه علماء الاقتصاد باقتصاد روبنسون كروزي، و ذلك أنه دراسة للوحدات القرارية لأعوان الاقتصاديين كلاً على حدة، فهو يحلل سلوك كل مستهلك و منتج وحده، فالاقتصاد الجزئي إذا يهتم في المقام الأول بالتصرفات الفردية.

[1] http://www.businessdictionary.com/definition/economy.html 17:46 20/05/2019
[2] Oxford University Press, Oxford Business English Dictionary for learners, 2005, P 183
[3] بختو عبد الحميد، الترجمة في المؤسسات الاقتصادية، جامعة وهران السنة الجامعية 2009-2010، ص 44

ب) الاقتصاد الكلي(Macroeconomics):

الاقتصاد الكلي من الجهة الاخرى يعنى بدراسة النشاط و السلوك الجماعي للمنتجين و المستهلكين، أي دراسة السلوك الاقتصادي ككتلة واحدة، مثل إجمالي الإنتاج، و معدل البطالة و الدخل القومي و ما إلى ذلك.

لذلك يعتبر الاقتصاد فرعا من فروع علم الاجتماع لأنه يدرس و يحلل تصرفات و سلوك المجتمع البشري بالأدلة و الحجج و الاحصائيات، لتساعد هذه الدراسات من جهة أخرى على فهم هذا العلم المتخصص جداً و الشديد التعقيد.

و يتفرد علم الاقتصاد كغيره من العلوم بخصائص و مميزات عدة كالدقة و الأرقام و الحسابات التي تمكن من تنبئ الاحداث الاقتصادية في الاسواق و عالم المال، كما أن للغة الاقتصاد مصطلحات فريدة من نوعها و هي أكثر ما يميزها عن باقي العلوم.

1-1 خصائص علم الاقتصاد:

أ) الأرقام:

ترافق الأرقام جل الكتابات الاقتصادية بغية إعطائها روح البرهنة التي لا ينبغي أن تغيب في النظريات و النماذج الاقتصادية، فضلاً عن أن الأرقام هي المؤشر الوحيد الذي يستند إليه صناع القرار السياسيين أو الاقتصاديين للفصل في نجاعة أو فشل مخطط اقتصادي ما، إذ أن أي تلاعب فيها، هو في حقيقة الأمر قلب لموازين النتائج التي يتوخاها كل اقتصادي محنك.

ب) المخططات البيانية:

أحياناً تكون البيانات و المعلومات معقدة و من الصعب فهمها أو تقديمها و شرحها للآخرين و هي في حـــالتها الخـام، مما يجعل من الضروري الاستعانة بالرسوم البيانية أو المخططات البيانية و التي تستخدم لتسهيل فهم كميات هائلة من البيانات و العلاقات التي تربط بينها، و تعتبر مثالية للتواصل و عرض البيانات المعقدة.

تتمثل البيانات في الرسوم البيانية بواسطة رموز، كالأشرطة في المخطط البياني الشريطي أو الخطوط في المخطط البياني الخطي أو الشرائح في المخطط البياني الدائري، كما يمكن أن تتمثل هذه البيانات الرقمية في جداول و منحنيات أو بيانات اقترانية أو من خرائط توضيحية أو بعض أنواع التركيبات البيانية النوعية.[1]

[1] ينظر: https://www.new-educ.com/، 2019-03-18 23:27

ج) النظريات الاقتصادية:

و هي أساس كل الآراء الاقتصادية فهي مجموعة من القوانين و النماذج و المعارف التي تعالج فكراً ما.

د) الرموز:

غالبا ما ترافق هذه الرموز الصيغ و المعادلات و النظريات و كذا النماذج الاقتصادية لإعطائها تلك الصبغة الرياضية و هي رموز مثل α ، γ.....الخ و غالبا ما تستبدل الكلمات بها، فعوضـــا عن توظيف لفظة مستمرة نعبر عنها من خلال رمز α.[1]

هـ) المسلمـات:

هي نتائج جعلت منه التجارب بديهيات لا ينبغي مناقشتها نحو الجزء أقل من الكل.

قيمة رأس المال نفسها + تنظيم مختلف = إنتاج مختلف

و) الاحتمالات:

غالبـــا ما تحمل الملفوظات الاقتصادية في ثناياها احتمالات، و هي نتائج و ظواهر يحتمل لها أن تحدث في المستقبل.

ز) المصطلح الاقتصادي:

هو كل مصطلح أو مفهوم ذو دلالة اقتصادية، أي هـــي مصطلحـــات تُتَداول في المؤسسات التجارية و الاقتصادية، و كلها ذات مفهوم دال عن التسويق أو العرض و الطلب أو حتى أسماء المنتجات، و نجدها عادةً معروفة عند المتخصصين في هذا المجال، و هناك بعض المصطلحات الاقتصادية التي أصبحت معروفة عند عامة الناس لتداولها المستمر في وسائل الاعـــلام.[2] و يمكن تقسيم هذه المصطلحات إلى ثلاثة أنواع[3]:

أ) المصطلحات البسيطة:

هي ألفاظ تحتويها اللغة العامة إلا أنها أخذت ذاك الطابع الذي أضفى عليها سمة الاختصاص أو التخصص مثل: سلعة (Bien)، سعر (Price).

[1] ينظر بختو عبد الحميد، مرجع سابق ص 40

[2] مجلة الصوتيات، جامعة بليدة 2- لونيس علي، أ. هشام بن مختاري، واقع المصطلحات الاقتصادية في ظل الاقتراض اللغوي، عدد 19، ص 111

[3] ينظر بختو عبد الحميد، مرجع نفسه. ص 41

ب) المصطلحات المركبة:

كان لزاما على المتخصص وواضع المصطلحية الاقتصادية إدماج مصطلحين ببعضهما بعضا للحيلولة دون الدخول في ريبة و غموض.

كان مراده أن أحد المصطلحين يحمل شحنات دلالية متباينة، ذلك حال مصطلح الرفاه الاجتماعي (**Social well-being**)، فلفظة "رفاه" (**Well-being**) وحدها ما كانت لتؤوب بالقارء إلى حصر دلالته من منظور واحد محدد.

ج) المصطلحات العلمية:

هي مصطلحات ينفرد بها الاقتصاد عن باقي التخصصات الأخرى إذ ليس بالاستطاعة استيعابها إلا في خامة هذا التخصص مثل مصطلح الاقتصاد الكلي (**Macroeconomics**).

و منه فأنه يمكننا حصر خصائص لغة الاقتصاد في النقاط التالية:

- لغة شديدة التخصص و التقنية.
- لغة البيانات و الأرقام.
- لغة تستعمل الكثير من الاختصارات.
- لغة فيها الكثير من المستحدثات التي تفرضها العولمة الاقتصادية.
- لغة تشهد تبسيطا علميا لتضمن التواصل مع المختصين.

تعتبر النصوص الاقتصادية من أكثر النصوص تخصصا و تفردا، فهي تتميز بالدقة و الاختصار و الأرقام و التحليل و استعمال المصطلحات و الاختصارات الخاصة. و ترجمة مثل هذه النصوص تتطلب خبرة فنية و خلفية علمية و لغوية كافية في هذا الفرع من العلوم.

و قبل الشروع في ترجمة هذه النصوص يجب على المترجم إدراك ماهيتها و الاحاطة بخصائصها و أنواعها لمعرفة ما يميزها عن باقي النصوص.

2 مفهوم لغة الاقتصاد:

تعد اللغة الاقتصادية لغة متخصصة بأسلوبها و تركيبها و مصطلحاتها الدقيقة التي تميزها عن باقي لغات التخصص الأخرى، إنها لغة خطاب عالم المال و الأعمال، عالم الاقتصاد و الذي هو مجموعة النشاطات التي تقوم بها الدول أو المؤسسات الوطنية و المتعددة الجنسيات من انتاج إلى تسويق وصولاً إلى المستهلك[1].

اللغة الاقتصادية نظام تعبير متواضع عليه بين علماء الاقتصاد. إلا أن هذه اللغة تختلف حسب درجة التخصص، حيث يوجد في مجال الاقتصاد كغيره من النصوص العلمية و التقنية، نصوص أكاديمية يفهمها أهل الاختصاص، و نصوص تبسيطية موجهة لعامة الناس عبر المقالات الصحفية و المجلات.

يقول فريدريك هوبرت (**Frédéric Houbert**) : " بالإضافة إلى كون اللغة الاقتصادية و المالية لغة حية، فهي في ذات خصوصية متفردة"[2] و يكمن السبب في كونها لغة حية إلى أنها لغة متجددة باستمرار و على مدار الوقت، و تشهد تقدما سريعا و تدفقاً مبهراً في كمية المعلومات و أشكال التعبير عنها، مما ينتج كما هائلا من المصطلحات المستحدثة مثل كلمة بريكزت (**Brexit**) التي تعني الانسحاب المفترض للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

و على الرغم من أن لغة الاقتصاد شديدة التخصص و التقنية و صعبة الإلمام بمفاهيمها و مصطلحاتها المتجددة إلا أننا نجد الكثير من النصوص الاقتصادية المبسطة التي يفهمها عامة الناس مثل المقالات الصحفية الاقتصادية و منشورات المنظمات الحكومية و غير الحكومية و المنظمات الاقتصادية الدولية، و هذا من أجل نشر نتائج أعمالها و تقاريرها.

[1] مجلة الصوتيات، جامعة بليدة 2- لونيس علي، أ. هشام بن مختاري، مرجع سابق ص 114
[2] مجلة الصوتيات، مرجع نفسه.

و من هذا نستنتج أن النص الاقتصادي نص تداولي براغماتي ينقل معلومات عن الواقع الاقتصادي بطرق مختلفة. و يقسم المختصون النصوص الاقتصادية إلى أقسام هي:

2-1 النص الاقتصادي الوصفي:

يهدف الوصف الاقتصادي إلى معالجة الملفوظات المستعملة في مدونة معينة و تقتصر على الوصف التركيبي لحالة اقتصادية دون مرجعيات لتطويرها و دون فرضيات مستبقة و دون تحديد الأهداف من وراء ذلك.

2-2 النص الاقتصادي السردي:

هو عبارة عن عرض مفصل لسلسلة من الأحداث و متابعة تطورها و ذلك بربطها بالزمن، وهذا يقتضي استعمال أزمنة أفعال و مجموعة من الروابط، و ذلك لمباشرة تقديم لتلك الأحداث أي بدايتها ثم المرور إلى سيرورتها ثم الخلوص إلى النتائج أي الخاتمة.

فالسرد الاقتصادي مرتبط بتطور الاقتصاد عبر مدة معينة من الزمن، أي كيف يرتبط الماضي و الحاضر و المستقبل الاقتصادي.

2-3 النص الاقتصادي التفسيري:

الهدف من النص التفسيري معرفة سبب الأحداث الاقتصادية سواء كانت ربحاً أو خسارة، صعوداً أو هبوطا أو ازمة حالية أو غير ذلك، و لا حاجة في ذلك إلى إدخال الزمن أو وصف الأحداث ، وغالبا ما تكون هذه التفسيرات من اختصاص الاقتصاد التطبيقي.

2-4 النص الاقتصادي الغائي:

تقيم السياسة الاقتصادية نوعا معينا من العلاقات من أجل قذف الأحداث مستقبلاً إلى الأوساط الجماهيرية و توفير شروط و ظروف الإقناع للحصول على الغايات المرجوة، و غالبا ما تتمثل هذه النصوص الهادفة في الاشهار و الدعاية و غيرها من النصوص الهادفة إلى تحقيق نتائج اقتصادية معينة.

و على الرغم من تفرد و خصوصية كل نوع من هذه الانواع إلا أننا يكن أن نصادفها كلها في نص واحد بدرجات متفاوتة و يكون واحدا منها الغالب على الثلاثة الأخرى.

3- صعوبات ترجمة النص الاقتصادي:

كما سبق و أشرنا في الفصل الأول من هذا البحث فإن العوامل اللغوية وخاصةً الثقافية تلعب دوراً كبيراً في ترجمة الصور المجازية بصفة عامة و الكناية بصفة خاصة، و يعود السبب في هذا إلى الاختلاف الشاسع بين لغة المصدر و لغة الهدف. و يجب احترام هذه العوامل في الترجمة الاقتصادية أيضا.

و منه يمكننا تقسيم الصعوبات إلى قسمين أساسيين، صعوبات لغوية و أخرى ثقافية:

3-1 الصعوبات اللغوية:

أ) المصطلحات:

تعتبر المصطلحات من أهم عناصر و مكونات لغة الاقتصاد إن لم تكن الأهم، فهناك الكثير من المصطلحات المرتبطة بعلم الاقتصاد ارتباطاً وطيداً إذ أنه قد لا يتسنى لنا مصادفتها في غير هذا المجال، و الأمثلة في ذلك كثيرة، نحو: القيمة الحالية (**Present Value**) أو اختصاراً PV، أو مثل كلمة رأس المال (**Capital**) و كلمةالأصول أو الممتلكات (**Assets**)، وكذلك الكلمات المختصرة مثل كلمة أوبك (**OPEC**) و التي تعني منظمة الدول المصدرة للنفط.

و أحياناً أخرى نجد مصطلحات منسوبة إلى أسماء العَلَم مثل "*معامل جيني*" (**Gini Coefficient**) و جيني هو عالم اقتصاد ايطالي.

أما في ما يخص ترجمة هذه المصطلحات المتخصصة فإنها في أغلب الأحيان تترجم ترجمة حرفية كما في المثال السابق "القيمة الحالية" و لكن تقنية الترجمة الحرفية لا تعين في بعض الأحيان على نقل المعنى المراد إلى لغة الهدف، و هنا تكمن المشكلة أو الصعوبة فيقع المترجم تحت وطأة القهر الترجمي. فمثلا إذا حاولنا ترجمة الجملة الانجليزية "*Brain drain*" ترجمةً حرفيةً إلى العربية فأننا بذلك نخلق غموضاً للقارء. و لأمثلة في مثل هذه الحالات كثيرة.

و عليه نستنتج أن ترجمة المصطلحات الاقتصادية لا تخضع لنفس التقنية الترجمية دائماً، فعلى المترجم أن يرتقي بتفكيره و يحاول ايجاد مقابلات للكلمات التي قد تمثل تحديا له.

كما يجدر التنبيه إلى أن المعرفة العلمية بالمجـال تساعد المترجم على تجاوز هذه المعيقات وعلى التخلص من كل قهر ترجمي.

ب) الجُمل الطويلة:

تصادفنا الكثير من الجمل الطويلة في النصوص الاقتصادية، و ليس من النادر أن نجد جُملاً في النص الوحد أو الفقرة الواحدة تتكون من عدة أجزاء صغيرة، و هذا ما نلاحظه في الجملة الآتية:

"however, in recent years, some scholars and practitioners, particularly from the developing world, argue that the impact of minimum wages on poverty is more nuanced in theory and practice, particularly when the possibility of income sharing among the poor is accounted for[1]".

"و مع ذلك فإن بعض العلماء و الممارسين في السنوات الأخيرة يُؤكدون على أن تأثير الحد الأدنى للأُجور على الفقر يكون أكثر دقة من الناحية النظرية و التطبيقية، لا سيما عندما يتم حساب إمكانية تقاسم الدخل بين الفقراء".(ترجمتنا)

فعلى الرغم من أن هذه الجملة سهلة الفهم إلا أنها معقدة من الناحية الشكلية و البنيوية، فهي بذلك بسيطة المحتوى و معقدة البنية في الوقت نفسه، هذا النوع من الجملة الطويلة له هيكل معقد نسبيا إذ تتكون عادة من عدة جمل أو تعبيرات، و هذا هو حال الجمل في أغلب النصوص الاقتصادية، فأحياناً نجد فقرة واحة مكونة من جملة أو جملتين فقط، فتبدو الجملة صعبة الفهم شديدة التعقيد.

و بالتالي تصعب ترجمتها لطول الوحدة الترجمية، لذلك يجب على المترجم دراسة البنية القواعدية لهذه الجمل و تحليلها و تفكيكها ليسهل عليه نقل المعنى إلى اللغة الهدف.

ج) المخططات البيانية:

تلعب المخططات البيانية و الجداول و غيرها من الرسومات التوضيحية دوراً هاما في فهم لغة الاقتصاد، إذ تمكننا من استيعاب المبادئ و النظريات الاقتصادية و كذا التحولات التي تطرأُ على الاسواق و المنتجات، فتقدم لنا المخططات البيانية حوصلة مبسطة موجزة سهلة الفهم.

و ترجمة هذه الرسومات تتطلب خبرة معتبرة بعلم الاقتصاد، لأنها أدواتٌ تبسيطية يستعملها الخبير لمساعدة القارء على فهم مختلف الأحداث و التطورات الاقتصادية، فعلى المترجم إذاً أن يتقمص دور الخبير الاقتصادي و يحدو حدوه لتحصيل المعارف المطلوبة لتكون ترجمته أكثر دقة من غيرها و أكثر مصداقية.

[1] Jianjun Wang and Yize Fan, Characteristics of Economic Literature and Its Translation, IMU-China,P3

2-3 الصعوبات الثقافية:

ترتبط الثقافة ارتباطاً وطيداً باللغة و العكس صحيح، فاللغة جزءٌ لا يتجزأ من الهوية الثقافية، و ترجمة العنصر الثقافي من لغة لأخرى تشكل تحدياً لكل مترجم، فلا يهتدي هذا الاخير إلى طريقة مناسبة لنقل بعض المفردات الثقافية لمجتمع معين، فلكل مجتمع تقاليده و لغته الخاصة، فالثقافة و البيئة و التقاليد و الأعراف تلعب دوراً هاماً في تكوين هوية مجتمع ما على غرار اللغة. و على المترجم مراعات هاته الاختلافات و التباينات الثقافية.

و نظراً لما آل إليه العالم اليوم من تقدم و تقارب لا سابق له بين الثقافات و الأيديولوجيات فإنه لا مناص من الاحتكاك بثقافة الغير، و عالم الاقتصاد خير دليل على ذلك، فالاقتصاد اليوم أصبح عالمياً و من الصعب جداً نجاح اقتصاد دولة ما دون الحاجة إلى التبادل الاقتصادي مع دول العالم الأخرى، و بما أن الاحتكاك بثقافات الغير و لغاتهم يتطلب ترجمة، فإن الاقتصاد يحظى بجزء معتبر من اهتمام المترجمين.

و تكمن الصعوبة في ترجمة النصوص و المقالات الاقتصادية، أكاديمية كانت أو موجهة إلى عامة الناس، في ضرورة معرفة المترجم بثقافة اللغة الهدف و اللغة المصدر معرفة واسعة، كما يتوجب عليه الانغماس في شتا مناح الحياة الاجتماعية، ليطلع على ما تحتويه من أعراف و تقاليد وعادات فلكل شعب ثقافة مغايرة، و كل كاتب يؤلف حسب ما يتفق مع حضارته، مما يستدعي من المترجم تحصيل عالم الآخر بكل ما تنطوي عليه ثقافته، من اختلاف إيديولوجي، اجتماعي، مادي و بيئي.

كما أن كل لغة تحمل في طياتها العديد من المرادفات التي تختلف في معانيها اختلافاً طفيفاً عن بعضها البعض. و كل لغة تنتمي إلى ثقافة معينة، وبالتالي فإن المترجم قد ينقل الكلمة إلى لغة أخرى ولكنه لن يستطيع أن ينقل ثقافة هذه الكلمة بشكل فعال بحيث ينقل تصور صاحب الكلمة الأصلية إلى اللغة المستهدفة في الترجمة، وقد تؤدي تلك الاختلافات اللغوية إلى إشكاليات كبيرة.

كل لغة ذات طابع خاص في تشكيل الجملة وترتيب مفرداتها(قواعدها) فمثلاً، تحمل اللغة العربية في طياتها الجملة الاسمية والجملة الفعلية بينما ذلك غير موجود في اللغة الإنجليزية، فكل الجمل في الإنجليزية جمل فعلية، لذا فاختلاف قواعد اللغات يؤدي إلى مشاكل في الترجمة كعدم وجود مقاييس واضحة لنقل التراكيب، لذا يجب على المترجم أن يتحلى بثقافة اللغة الهدف ليصل المعنى صحيحاً دقيقاً من الثقافة المصدر لعملية الترجمة.

ترجمة الكناية في المقال الاقتصادي

تطبيقات على مقال مجلة TIME:

American Capitalism's Great Crisis

1 تقديم المدونة:

1-1 مجلة التايم (Time):

مجلة تايم (**Time**) هي مجلة أخبار أسبوعية أمريكية و التي تنشرت في مدينة نيويورك، كانت تايم ثمرة إنشاء صحفيين شابين هما هنري ر. لوس (**Henry R. Luce**) و بريطون هادن (**Briton Hadden**) و اللذين أرادا بدء مجلة من شأنها إعلام القراء المشغولين بطريقة منهجية وموجزة ومنظمة تنظيماً جيداً حول الأحداث الجارية في الولايات المتحدة وبقية دول العالم.

مع هادن كمحرر و لوس كمدير أعمال ، أصدروا العدد الأول في 3 مارس 1923. أصبح تصميم تايم عبارة عن نموذج تتبعه معظم مجلات الأخبار العامة الأخرى، هذا التصميم يتألف من العشرات من المقالات القصيرة التي تلخص المعلومات حول الموضوعات ذات الأهمية والمصلحة العامة وترتيبها في أقسام (**Departments**) و التي تغطي مجالات مختلفة مثل الشؤون الوطنية والدولية ، والأعمال التجارية ، والتعليم ، والعلوم ، والطب ، والقانون ، والدين ، والرياضة ، والكتب ، والفنون.

حقق تايم توزيعًا لأكثر من 175000 بحلول عام 1927 ، وأصبحت مجلة الأخبار الأكثر نفوذاً في الولايات المتحدة. و بعد وفاة هادن في عام 1929، بقي لوس رئيس التحرير والقوة التوجيهية وراء المجلة حتى عام 1964عندما تولى منصب رئيس تحرير مجلة تايم إنك (**Time Inc.**) الشركة الناشرة للمجلة. كانت التايم تعكس لمدة طويلة وجهة نظر لوس السياسية المعتدلة و لكن بحلول سبعينيات القرن العشرين اتخذت المجلة موقفا أكثر حيادية ووسطا في نبرة تقريرها.

و من سبعينيات القرن العشرين وحتى نهايته، تجاوز تداول المجلة ما يزيد بقليل عن أربعة ملايين، وهي نسبة أعلى بكثير من منافسيها في الولايات المتحدة مثل مجلة ونيوزويك (**Newsweek**) و يوأس نيوز أند وورلد ريبورت (**U.S. news & world report**).

في مطلع القرن العشرين و بسبب التراجع على مستوى الصناعة في التداول والإعلان في وسائل الإعلام المطبوعة ، خضعت تايم لفترة من إعادة الهيكلة شملت تخفيضات في الوظائف وعمليات الاستغناء عن الموظفين وإغلاق العديد من مكاتبها المحلية و في عام 2017 وافقت تايم إنك على بيع نفسها لشركة ميريديث (Meredith Corporation)في صفقة تقدر قيمتها بحوالي 3 مليارات دولار.

تُنشر التايم في العديد من الإصدارات بلغات أجنبية وينشر عددًا من الإصدارات السنوية بما في ذلك إصدار شخصية العام (**Time Person of the Year**) و تايم 100 و هي عبارة عن قائمة تحديد الأشخاص الأكثر نفوذاً في السنة. كما تنشر مجلة (**Time for Kids**) وهي مجلة أسبوعية للأطفال.(ترجمتنا)[1]

2-1 التعريف بكاتبة المقال رانا فوروها (Rana Foroohar):

رانا فوروهار هي كاتبة أعمال عالمية ومحرر مشارك في صحيفة فاينانشال تايمز(**Financial Times**) وهي أيضًا محللة اقتصادية لدى(**CNN**)

تم إدراج كتابها (**Makers and Takers: The Rise of Finance and the Fall of American Business**) حول سبب توقف أسواق رأس المال عن دعم الأعمال في قائمة فاينانشيال تايمز ماكنزي (**Financial Times McKinsey Book of the Year**) للعام سنة 2016، و سيتم نشر كتابها (**Don't Be Evil: How Big Tech Betrayed Its Founding Principles -And All of Us**) من قبل مؤسسة كراون (**Crown**) للنشر في خريف عام 2019.

حصلت فوروهار في عام 2019 على جائزة (**SABEW**) لتغطيتها التقنية والسياسة في الفاينانشال تايمز قبل انضمامه إلى (**FT**) و (**CNN**) ، قضت فوروهار ستة سنوات في(**TIME**) كمساعد مدير تحرير وكاتبة اقتصاد، كما قضت سابقًا 13 عامًا في نيوزويك كمحررة للشؤون الاقتصادية والخارجية ومراسلة أجنبية تغطي شؤون أوروبا والشرق الأوسط، خلال تلك الفترة حصلت على جائزة بيتر فايتز (**Peter Weitz Prize**) من صندوق مارشال الألماني لتغطية الصحيفة العابرة للأطلسي. وقد حصلت أيضًا على جوائز ومنح دراسية من مؤسسات مثل مدرسة جونز هوبكنز للشؤون الدولية ومركز إيست ويست (**East West Center**) وهي عضو مدى الحياة في مجلس العلاقات الخارجية وعضو في المجلس الاستشاري لمعهد الأسواق المفتوحة.

تخرجت فوروهار في عام 1992 من كلية بارنارد ، جامعة كولومبيا و تعيش الان في بروكلين مع أطفالها و زوجها المؤلف جون سيدجويك (**John Sedgwick**).[2]

حول المقال:

تم نشر مقال رانا فوروهار بعنوان أزمة الرأسمالية العظمى الأمريكية و انقذ الرأسمالية (**American Capitalism's Great Crisis**) و المتكون من 15 صفحة في الثاني عشر من ماي سنة 2016 في مجلة التايم وتصدر عنون المقال الصفحة الأولى من

[1] See https://www.britannica.com/topic/Time-American-magazine , 01 :15 09/05/2019
[2] See http://www.ranaforoohar.com/about/ 13:35 09/05/2019

المجلة، و هذا ما دفعنا لاختيار هذا المقال نظراً لحداثته و لكونه يتحدث عن أزمة اقتصادية تعصف بأحد أقوى اقتصادات العالم الآن، و لكن السبب الأكثر أهمية هو ثراء هذا النص أو المقال الاقتصادي بأمثلة من موضوع بحثنا، أي الكناية.

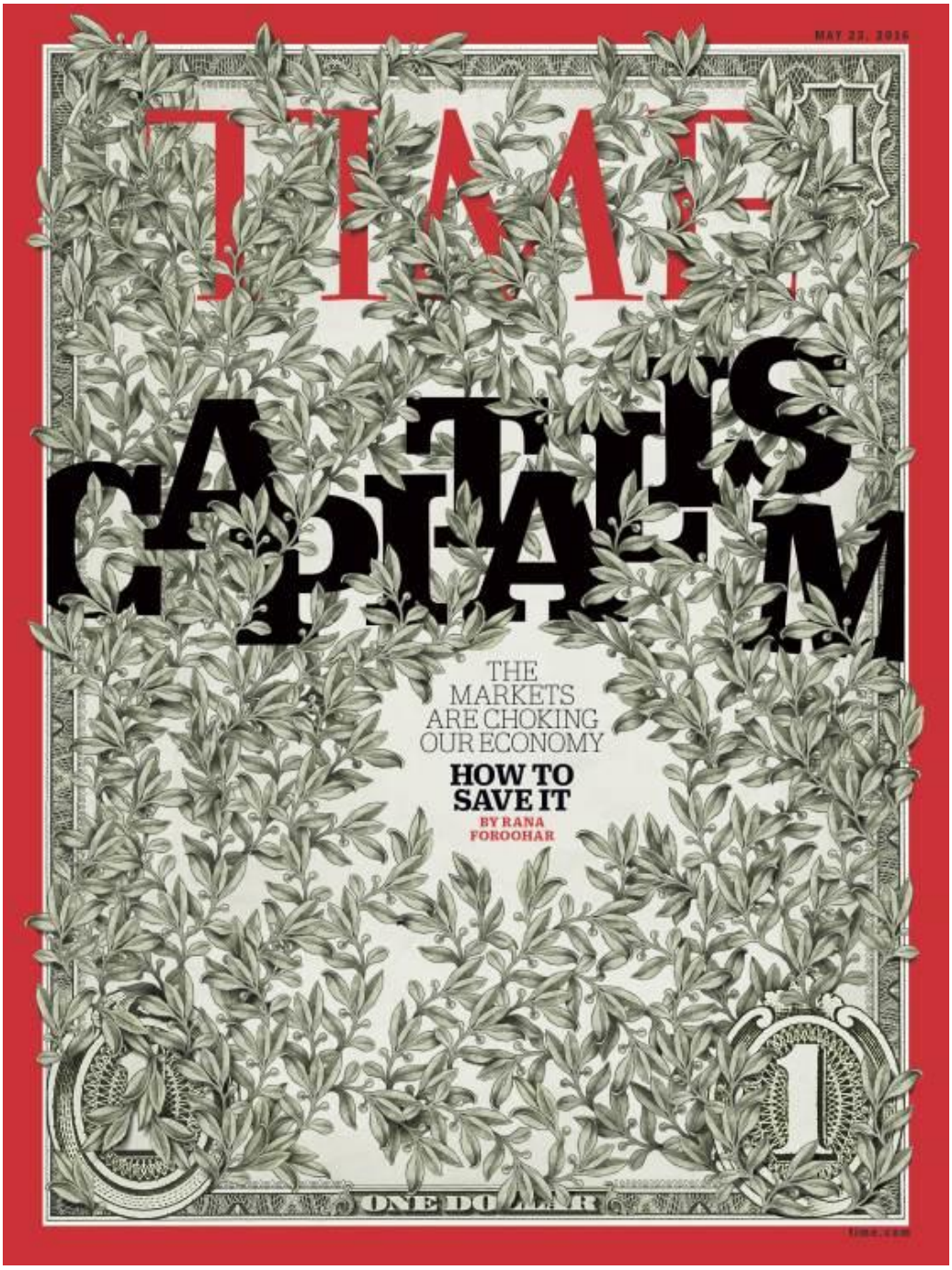

استهلت فوروهار هذا المقال بإعطاء نتائج لاستطلاع رأي أجراه معهد السياسة بجامعة هارفارد، و أظهرت نتائج هذا الاستطلاع عن عدم دعم الامريكيين للنظام الاقتصادي المتبع من طرف الحكومة ألا و هو الرأسمالية، وعن عدم رضاهم عن الحالة

الاقتصادية التي تمر بها بلادهم، و يظهر هذا الامتعاض من كافة أطياف المجتمع الامريكي، شبابا و شيبا.

و يرجع السبب الرئيسي لتقهقر الحالة المعيشية للفرد الامريكي الى السياسات الاقتصادية المتبعة من طرف الحكومة و التي تساعد بالدرجة الأولى على ازدياد الأغنياء غناً و الفقراء فقراً، و هنا يطرح المقال سؤالاً مهماً: من هي الجهة التي يخدمها هذا النظام الاقتصادي بالضبط و من الجهة التي يعمل ضدها ؟

وفي هذا الصدد تمضي كاتبة المقال بإسهاب في تحليل و دراسة مسببات الأزمة مع اعطاء أمثلة من الحياة الاجتماعية كالحملات الانتخابية لرئاسة سنة 2016 و التي قدم فيها المترشحون وصفاة مختلفة لإنقاذ الاقتصاد و تخفيف عبئ الضرائب على الطبقة العاملة، فطالب بيرني ساندرز (**Bernie Sanders**) بتفكيك البنوك الكبيرة، أما دونالد ترامب (**Donald Trump**) فأبرز على ضرورة دفع ممولي صناديق التحويط ضرائب اضافية و دعت هيلاري كلينتون (**Hillary Clinton**) إلى تعزيز و تقوية النُظم و القوانين المالية الموضوعة مسبقاً، أما رئيس مجلس النواب بول راين (**Paul Ryan**) فيطالب برفع القيود، ولكن فوروهار ترى بأن كل المترشحين يخطؤون الهدف، فالمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد تتجاوز بكثير ما يظنه المترشحون السبب وراء الأزمة، و هذه الازمة ليست أمريكية فقط بل عالمية. و تلقي فوروهار اللوم على ما يسمى بـ(**financialization**) و الذي ترجمناه بعبارة "التعملق المالي" و هي ظاهرة اقتصادية تتمثل في تضخم الشركات الكبرى من حيث الحجم و التأثير على النشاطات الاقتصادية و التمويل. و من مسببات الأزمة السياسات الاقتصادية التي جاء بها الرئيس رونالد ريغان (**Ronald Reagan**) أو ما يعرف بـ(**Reaganomics**) و التي فضلت وول ستريت. اضافة إلى سوء التخطيط و السياسات القصيرة الأمد التي لا تخدم الاقتصاد ككل.

كما تقدم فوروهار حلولاً من امكانها المساعدة على التملص من قضة الركود الاقتصادي فالولايات المتحدة أمام فرصة لا تعوض لإعادة بناء و هيكلة قطاع المال و الاعمال، و يجب البدئ بطرح الأسئلة المحورية لمعرفة لماذا لا يخدم هذا النظام العامة، و من الحلول المقترحة اصلاح التعليم التجاري و دراسة الاعمال، اضافة إلى تغيير نظام الضرائب و اعادة التخطيط في مجال التقاعد و السكن، و تدعو فوروهار أخيراً إلى ضرورة الشروع في القيام بمحادثات على مستوى واسع من أجل تحقيق الاصلاحات اللازمة لإنعاش الاقتصاد الامريكي و انقاد الرأسمالية.

2 دراسة تطبيقية:

أما فيما يخص العينة التي نسعى إلى دراستها، فقد تمكنا بعد جهد القراءة المعمقة و المتعددة للمقال من استخراج بعض الأمثلة عن الكناية في المقال الاقتصادي و سنتناولها فيما يلي مستخدمين تقنية الجرد ثم الفرز في جدول نضع فيه الكناية في لنص الاصل مع التسطير تحت موقع الاشكال ثم ترجمتنا و ننتهي بإضافة تعليل في الخانة الاخيرة من الجدول.

النص المصدر	ترجمتنا	التعليل
How Wall Street is choking our economy.	وول ستريت	استخدمنا تقنية النسخ الصوتي (Transliteration)في ترجمتنا لكلمة "وول ستريت" لأن هذا الاسم هو اسم شارع من شوارع مانهاتن السفلى في مدينة نيويورك، و هو المكان الذي يقع فيه مقر بورصة نيويورك والكثير من الشركات المالية الكبرى بالإضافة إلى مقر بورصة أمريكا أو ما يعرف بـ (American Stock Exchange).
This represents more than just millennials not minding the label socialist.	جيل الألفية	استخدمنا تقنية المحاكاة (Calque) لأن كلمة (Millennials) اشتهرت في الولايات المتحدة و تعبر عن فئة من المجتمع الأمريكي و أحيانا العالم بصفة عامة، أي الذين ولدو في أواخر الألفية السابقة ما بين سنة 1980 و سنة 2000.
All candidates have prescriptions.	وصفات	ترجمنا هذه الكلمة معجمياً لنحافظ قدر الامكان على خصوصية النص و بساطته نظراً لأن المقال موجه نحو جمهور قراء من عامة الناس، و لأن كلمة "وصفات" تأدي نفس المعنى في اللغة العربية.

Sanders talks of breaking up big banks.	المصارف الكبرى	اعتمدنا في هذه الجملة أيضاً تقنية الابدال(Transposition) لنحترم البناء اللغوي و النحوي المصارف الكبرى في الولايات المتحدة او ما يعرف أيضاً بالأربعة العظام و هي مجموعة البنوك الاكثر سيطرة في الولايات المتحدة. وتتمثل في: مصرف Bank of America مصرف Citigroup مصرف JPMorgan Chase مصرف Wells Fargo
Threatens in equal measures the very well-off and the poor.	ميسور الحال	استخدمنا تقنية التطويع (Modulation) في ترجمة كلمة (well-off) أو ما يعرف في الانجليزية بأشباه الجمل الفعلية (phrasal verbs) فهذه الجمل لا توجد في اللغة العربية، فكان علينا تعديل العبارة في الهدف
The red and the blue.	الجمهوريون و كذا الديمقراطيون	في هذه العبارة استخدمنا تقنية التكييف(Adaptation)، و ذلك لأن مفهوم كلمتي "الاحمر" و "الازرق" لا توحي إلى اسم الحزبين الاكثر شهرة في الولايات المتحدة في العربية، لذلك ارتأينا أن نستخدم الاسم الاخر للحزبين و الذي هو متعارف عليه عالمياً. فاللون الأحمر يعبر عن الحزب الجمهوري وهو اللون المعتمد من طرف الحزب في التسويق و الاعلان عن الحملات الانتخابية، و اللون الأزرق يعبر عن الحزب الديمقراطي و يعتمده الحزب أيضا لنفس الأسباب. هذه الألوان موجودة في العلم الوطني أيضا.

That problem, and what to do about it, is at the center of my book Makers and Takers: The Rise of Finance and the Fall of American Business.	الصُنَاع و المشترون	ترجمنا هذه العبارة بتقنية التطويع (Modulation) لتقريب و توضيح المعنى في اللغة الهدف كون عبارة "الصناع و الآخذون" لا تأدي نفس الغرض في اللغة العربية على عكس الإنجليزية و التي تعتبر هذه العبارة فيها مفهومة عند عامة الناس و خاصةً أصحاب التخصص كالاقتصاديين مثلا.
Most memorably the speculation leading up to the Great Depression, which was later curbed by regulation.	الكساد الكبير	ترجمنا هذه العبارة بتقنية الإبدال(Transposition) لاختلاف البنية اللغوية في اللغة الهدف، فترة الكساد الاقتصادي التي مر بها العالم في الثلاثينيات من القرن الماضي و حتى بداية الأربعينيات معروفة عالمياً نظر للمشاكل التي تسببت بها بداية من أمريكا ثم على العالم ككل.
Adair Turner, a former British banking regulator and now chairman of the Institute for New Economic Thinking, a think tank backed by George Soros, among others.	مركز أبحاث	في هذه العبارة استخدمنا تقنية التكييف (Adaptation) لأن اللغة العربية لا تعبر عن المؤسسات أو مراكز البحث بمثل هذا الاسلوب "خزان تفكير"، لذلك كان من الضروري التصرف في ترجمة العبارة أو البحث عن ما يكافئها في اللغة العربية.
Our economy is gradually becoming "a zero-sum game between financial wealth holders and the rest of America," says former Goldman Sachs banker Wallace Turbeville.	و باقي أمريكا	استعملنا تقنية الترجمة الحرفية لترجمة كناية الجزء من الكل في كلمة "أمريكا" وذلك لأن معظم القراء يعون ما تقصده كاتبة المقال، فهي لا تعني قارة أمريكا ككل، و إنما الولايات المتحدة الامريكية و بالأخص الشعب الأمريكي.

America's economic illness has a name: financialization.	التعملق المالي	ترجمنا هذا المصطلح الاقتصادي مستخدمين تقنية التطويع (Modulation) لأن كلمة (Financialization) لا توجد في قواميس اللغة الإنجليزية لأنها كلمة مستحدثة وتعني تضخم الشركات الكبرى و المؤسسات المالية من حيث الحجم و التأثير على النشاطات الاقتصادية و التمويل.
to the ascendancy of shareholder value as the sole model for corporate governance;	المساهمين	في هذه العبارة أيضاً استخدمنا التطويع (Modulation) نظراً لأن كلمة "المساهمين" في الإنجليزية مركبة من كلمتين: (share)و(holder) و كلمة "مساهمين" تؤدي نفس المعنى في اللغة الهدف.
Reaganomics famously led to a number of other economic policies that favored Wall Street.	سياسات ريغان الاقتصادية	استخدمنا تقنية التكييف (Adaptation) لأن كلمة (Reaganomics) لا توجد في اللغة العربية و ذلك لأن العربية لا تدمج كلمتين مختلفتين لتكوين كلمة واحد على خلاف اللغات اللاتينية كالإنجليزية مثلا و التي تستخدم التركيب لاستحداث مصطلحات جديدة مثل كلمة (Brexit) و التي تعني انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.
In his words, "let them eat credit" could well summarize the mantra of the go-go years before the economic meltdown.	سنوات البحبوحة	في هذه العبارة أيضاً لجأنا إلى تقنية التكييف (Adaptation) لتعبير عن مضمون العبارة في النص المصدر، فكان من الضروري التصرف في ترجمة الكناية لأسباب ثقافية و لتحقيق المعنى نفسه أو ما يقاربه في اللغة الهدف.

Washington, too, is so deeply tied to the ambassadors of the capital markets.	واشنطن	يكنا عن البلدان بعواصمها في غالب الاحيان لأن العواصم هي مقر الذي يتخذ فيه القرار السياسي و لأنها المكان الذي توجد فيه مختلف المؤسسات و المقرات السياسية كالبيت الأبيض مثلاً، فتقصد الكاتبة هنا مقر اتخاذ القرارات في الولايات المتحدة، فترجمنا هذه الكلمة مستخدمين تقنية النسخ الصوتي (Transliteration).
For all the talk of Silicon Valley startups, the number of new firms as a share of all businesses has actually shrunk.	وادي السيليكون	استخدمنا تقنية المحاكاة (Calque) في ترجمة هذه العبارة لأنها اسم مكان في المطقة الجنوبية من مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، و تضم هذه المنطق عمالقة التكنولوجيا و الشركات المنتجة و المطورة في عالم التقنية، هذه المنطقة أصبحت مشهورة بسبب وجود عدد كبير من مطوري ومنتجي الشرائح السيليكونية.
Apple has around $200 billion sitting in the bank.	شركة أبل	ترجمنا هذه الكلمة مستخدمين تقنية التطويع (Modulation) لأن ترجمة كلمة (Apple) حرفياً إلى العربية لا يفيد المعنى في النص الأصل، الذي يعبر بهذه الكلمة عن الشركة الأمريكية المشهورة بتصنيع الإليكترونيات كالحواسيب و الهواتف الذكية و غيرها من المنتجات التكنولوجية.

نستنتج من الجدول أعلاه أن ترجمة الكناية في لغة الاقتصاد يجب أن ترتكز على ثلاثة نقاط:

1- تبني تقنيات الترجمة الغير مباشرة في أغلب الأحيان مثل التطويع و التكييف و الابدال.

2- ترجمة الكناية تتطلب مسايرة ثقافة اللغتين.

3- تبنى الترجمة الابداعية لتحقيق التفرد و الاحترافية.

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نترجم الكناية في المقال الاقتصادي الذي يتسم بلغة عالية التخصص و التقنية، تحتوي على الكثير من المستحدثات اللفظية التي تفرضها العولمة الاقتصادية، مما يجعل من ترجمة هذه اللغة تحدياً لكل مترجم متمرس، و كما أسلفنا الذكر فالكناية مظهر بلاغي راق لأنها تقدم الحقيقة مشفوعة بالأدلة و المعقول متلبسا ثوب المحسوس. و ذلك لدعوة المتلقين الى البحث عن المعنى المراد و الشعور بلذة الكشف عنه و تفكيك عناصره، و المهم في الكناية كمية الصور الذهنية التي يستحضرها المتلقي تبعا لتشكل في النهاية معنى ثابتاً يطمئن اليه العقل، و الكناية تعبير عن الحياة الاجتماعية بأحاديث يومية راقية معبرة عن ثقافة المجتمع و ذوقه، و بما أن الكناية تحمل في طياتها الكثير من الخصوصية و الشحنة الثقافية فليس من الهين ترجمتها إلا بالبحث المكثف و المعرفة المعتبرة بثقافة اللغتين الانجليزية و العربية، فعلى المترجم أن يعايش و يساير تطورات ثقافة اللغتين و أن ينغمس في ثقافة اللغة الإنجليزية بالخصوص ليتمكن من استيعاب الكثير من المضامين و المفاهيم الثقافية التي سيكون لها الفضل الكبير في مساعدته على تخطي المعيقات و العقبات الترجمية التي لا مفر منها خاصةً و أن اللغة العربية تختلف اختلافاً كبيراً عن اللغة الانجليزية، فلا مناص إذاً من البحث المستمر و المطالعة المكثفة و المعمقة إذا ما أردنا أن نكون مؤهلين لكسر شفرة الكناية المجازية.

لجأنا في ترجمتنا إلى التقنيات التي و ضعها كلٌّ من جون بول فيني (**Jean Paul Vinay**) و جون داربلني (**Jean Darbelnet**) فحاولنا قدر الامكان أن نستعين بتقنيات الترجمة الغير مباشرة في أغلب الأحيان، فمن البديهي تجنب الترجمة الحرفية و الاقتراض في ترجمة المجاز، فالكناية أسلوبٌ أدبي فني تتفرد به كل لغة عن غيرها فلا يستحسن ترجمتها حرفياً لأن ذلك لا يعطيها حقها و مستحقها. فقمنا في معظم الأمثلة بتبني تقنية التطويع و التكييف و الإبدال، أما في الحالات المستعصية، و التي تمثلت في حالتين اثنتين، استخدمنا تقنية المحاكاة في كلمة (**Millennials**) للأسباب المذكورة في الجدول أعلاه، و تقنية الحرفية المباشرة في عبارة (**and the rest of America**) لأن الكناية في كلمة "أمريكا" يمكن نقلها إلى العربية دون تكلف.

كما صادفتنا بعض الحلات الاستثنائية التي لم نتمكن فيها من الاستعانة بتقنيات فيني و داربلني مثل عبارة (**Wall street**) التي قمنا بترجمتها مستخدمين تقنية النسخ الصوتي و ذلك لأن وول ستريت هو اسم شارع في مدينة نيويورك.

يمكننا من خلال هذه الدراسة إذاً أن نؤكد على ضرورة تبني الترجمة الابداعية المتفردة في ترجمة المجاز في مختلف النصوص و ليس فقط الاقتصادية منها، لأن لغة المجاز كلغة الأمثال و الحكم تتطلب ترجمتها ملكةً لغوية معتبرة و معرفةً جمة بثقافة اللغة

المترجم منها و اللغة المترجم إليها، كما نؤكد أيضا على ضرورة استعمال أساليب و تقنيات الترجمة الغير مباشرة للوصل إلى نتائج مرضية.

و على الرغم من أن دراستنا شملت عنصراً واحداً من المجاز ألا و هو الكناية، إلا أننا لم نقل كلمتنا الأخيرة في هذا المجال الشاسع الواسع، فالتشبيه و الاستعارة أيضاً على غرار أساليب المجاز الأخرى تزخر بالكثير من التساؤلات التي لم يبحث فيها بعد، بالإضافة إلى ذلك فدراستنا ربطت الكناية بالمجال الاقتصادي فقط الذي بدوره يعد بحر من المعلوماتية و المعرفة التي لا يمكن الاحاطة بها في دراسة واحدة.

و في الختام لا يسعنا سو ى الاعتراف بأن موضوع هذا البحث أكبر من أن يدرس في صفحاتٍ معدودة من مذكرة ماستر، الأمر الذي يفتح المجال أمام بجوث لاحقة للإدلاء بدلوها في هذا المحيط المعرفي المتناهي الأطراف، سعيا إلى فهم أفضل لما يحمله من أفكار و أسرار، و نأمل أن ما توصل إليه في هذا البحث من استنتاجات، أن يساهم و لو بالقليل إلى فهم أفضل لموضوع هذا البحث.

الملحق

How Wall Street is choking our economy and how to fix it

A couple of weeks ago, a poll conducted by the Harvard Institute of Politics found something startling: only 19% of Americans ages 18 to 29 identified themselves as “capitalists.” In the richest and most market-oriented country in the world, only 42% of that group said they “supported capitalism.” The numbers were higher among older people; still, only 26% considered themselves capitalists. A little over half supported the system as a whole.

This represents more than just millennials not minding the label “socialist” or disaffected middle-aged Americans tiring of an anemic recovery. This is a majority of citizens being uncomfortable with the country’s economic foundation—a system that over hundreds of years turned a fledgling society of farmers and prospectors into the most prosperous nation in human history. To be sure, polls measure feelings, not hard market data. But public sentiment reflects day-to-day economic reality. And the data (more on that later) shows Americans have plenty of concrete reasons to question their system.

This crisis of faith has had no more severe expression than the 2016 presidential campaign, which has turned on the questions of who, exactly, the system is working for and against, as well as why eight years and several trillions of dollars of stimulus on from the financial crisis, the economy is still growing so slowly. All the candidates have prescriptions: Sanders talks of breaking up big banks; Trump says hedge funders should pay higher taxes; Clinton wants to strengthen existing financial regulation. In Congress, Republican House Speaker Paul Ryan remains committed to less regulation.

All of them are missing the point. America’s economic problems go far beyond rich bankers, too-big-to-fail financial institutions, hedge-fund billionaires, offshore tax avoidance or any particular outrage of the moment. In

fact, each of these is symptomatic of a more nefarious condition that threatens, in equal measure, the very well-off and the very poor, the red and the blue. The U.S. system of market capitalism itself is broken. That problem, and what to do about it, is at the center of my book Makers and Takers: The Rise of Finance and the Fall of American Business, a three-year research and reporting effort from which this piece is adapted.

To understand how we got here, you have to understand the relationship between capital markets—meaning the financial system—and businesses. From the creation of a unified national bond and banking system in the U.S. in the late 1790s to the early 1970s, finance took individual and corporate savings and funneled them into productive enterprises, creating new jobs, new wealth and, ultimately, economic growth. Of course, there were plenty of blips along the way (most memorably the speculation leading up to the Great Depression, which was later curbed by regulation). But for the most part, finance—which today includes everything from banks and hedge funds to mutual funds, insurance firms, trading houses and such—essentially served business. It was a vital organ but not, for the most part, the central one.

Over the past few decades, finance has turned away from this traditional role. Academic research shows that only a fraction of all the money washing around the financial markets these days actually makes it to Main Street businesses. “The intermediation of household savings for productive investment in the business sector—the textbook description of the financial sector—constitutes only a minor share of the business of banking today,” according to academics Oscar Jorda, Alan Taylor and Moritz Schularick, who’ve studied the issue in detail. By their estimates and others, around 15% of capital coming from financial institutions today is used to fund business investments, whereas it would have been the majority of what banks did earlier in the 20th century.

“The trend varies slightly country by country, but the broad direction is clear,” says Adair Turner, a former British banking regulator and now chairman of the Institute for New Economic Thinking, a think tank backed by George Soros, among others. “Across all advanced economies, and the United States and the U.K. in particular, the role of the capital markets and the banking sector in funding new investment is decreasing.” Most of the money in the system is being used for lending against existing assets such as housing, stocks and bonds.

To get a sense of the size of this shift, consider that the financial sector now represents around 7% of the U.S. economy, up from about 4% in 1980. Despite currently taking around 25% of all corporate profits, it creates a mere 4% of all jobs. Trouble is, research by numerous academics as well as institutions like the Bank for International Settlements and the International Monetary Fund shows that when finance gets that big, it starts to suck the economic air out of the room. In fact, finance starts having this adverse effect when it’s only half the size that it currently is in the U.S. Thanks to these changes, our economy is gradually becoming “a zero-sum game between financial wealth holders and the rest of America,” says former Goldman Sachs banker Wallace Turbeville, who runs a multiyear project on the rise of finance at the New York City—based nonprofit Demos.

It’s not just an American problem, either. Most of the world’s leading market economies are grappling with aspects of the same disease. Globally, free-market capitalism is coming under fire, as countries across Europe question its merits and emerging markets like Brazil, China and Singapore run their own forms of state-directed capitalism. An ideologically broad range of financiers and elite business managers—Warren Buffett, BlackRock’s Larry Fink, Vanguard’s John Bogle, McKinsey’s Dominic Barton, Allianz’s Mohamed El-Erian and others—have started to speak out publicly about the need for a new

and more inclusive type of capitalism, one that also helps businesses make better long-term decisions rather than focusing only on the next quarter. The Pope has become a vocal critic of modern market capitalism, lambasting the "idolatry of money and the dictatorship of an impersonal economy" in which "man is reduced to one of his needs alone: consumption."

During my 23 years in business and economic journalism, I've long wondered why our market system doesn't serve companies, workers and consumers better than it does. For some time now, finance has been thought by most to be at the very top of the economic hierarchy, the most aspirational part of an advanced service economy that graduated from agriculture and manufacturing. But research shows just how the unintended consequences of this misguided belief have endangered the very system America has prided itself on exporting around the world.

America's economic illness has a name: financialization. It's an academic term for the trend by which Wall Street and its methods have come to reign supreme in America, permeating not just the financial industry but also much of American business. It includes everything from the growth in size and scope of finance and financial activity in the economy; to the rise of debt-fueled speculation over productive lending; to the ascendancy of shareholder value as the sole model for corporate governance; to the proliferation of risky, selfish thinking in both the private and public sectors; to the increasing political power of financiers and the CEOs they enrich; to the way in which a "markets know best" ideology remains the status quo. Financialization is a big, unfriendly word with broad, disconcerting implications.

University of Michigan professor Gerald Davis, one of the pre-eminent scholars of the trend, likens financialization to a "Copernican revolution" in which business has reoriented its orbit around the financial sector. This revolution is often blamed on bankers. But it was facilitated by shifts in public policy, from both sides of the aisle, and crafted by the government leaders, policymakers and regulators entrusted with keeping markets operating smoothly. Greta Krippner, another University of Michigan scholar, who has written one of the most comprehensive books on financialization, believes this was the case when financialization began its fastest growth, in the decades from the late 1970s onward. According to Krippner, that shift encompasses Reagan-era deregulation, the unleashing of Wall Street and the rise of the so-called ownership society that promoted owning property and further tied individual health care and retirement to the stock market.

The changes were driven by the fact that in the 1970s, the growth that America had enjoyed following World War II began to slow. Rather than make tough decisions about how to bolster it (which would inevitably mean choosing among various interest groups), politicians decided to pass that responsibility to the financial markets. Little by little, the Depression-era regulation that had served America so well was rolled back, and finance grew to become the dominant force that it is today. The shifts were bipartisan, and to be fair they often seemed like good ideas at the time; but they also came with unintended consequences. The Carter-era deregulation of interest rates—something that was, in an echo of today's overlapping left-and right-wing populism, supported by an assortment of odd political bedfellows from Ralph Nader to Walter Wriston, then head of Citibank—opened the door to a spate of financial "innovations" and a shift in bank function from lending to trading. Reaganomics famously led to a number of other economic policies that favored Wall Street. Clinton-era deregulation, which seemed a path out of the economic doldrums of

the late 1980s, continued the trend. Loose monetary policy from the Alan Greenspan era onward created an environment in which easy money papered over underlying problems in the economy, so much so that it is now chronically dependent on near-zero interest rates to keep from falling back into recession.

This sickness, not so much the product of venal interests as of a complex and long-term web of changes in government and private industry, now manifests itself in myriad ways: a housing market that is bifurcated and dependent on government life support, a retirement system that has left millions insecure in their old age, a tax code that favors debt over equity. Debt is the lifeblood of finance; with the rise of the securities-and-trading portion of the industry came a rise in debt of all kinds, public and private. That's bad news, since a wide range of academic research shows that rising debt and credit levels stoke financial instability. And yet, as finance has captured a greater and greater piece of the national pie, it has, perversely, all but ensured that debt is indispensable to maintaining any growth at all in an advanced economy like the U.S., where 70% of output is consumer spending. Debt-fueled finance has become a saccharine substitute for the real thing, an addiction that just gets worse. (The amount of credit offered to American consumers has doubled in real dollars since the 1980s, as have the fees they pay to their banks.)

As the economist Raghuram Rajan, one of the most prescient seers of the 2008 financial crisis, argues, credit has become a palliative to address the deeper anxieties of downward mobility in the middle class. In his words, "let them eat credit" could well summarize the mantra of the go-go years before the economic meltdown. And things have only deteriorated since, with global debt levels $57 trillion higher than they were in 2007.

The rise of finance has also distorted local economies. It's the reason rents are rising in some communities where unemployment is still high. America's

housing market now favors cash buyers, since banks are still more interested in making profits by trading than by the traditional role of lending out our savings to people and businesses looking to make longterm investments (like buying a house), ensuring that younger people can't get on the housing ladder. One perverse result: Blackstone, a private-equity firm, is currently the largest single-family-home landlord in America, since it had the money to buy properties up cheap in bulk following the financial crisis. It's at the heart of retirement insecurity, since fees from actively managed mutual funds "are likely to confiscate as much as 65% or more of the wealth that … investors could otherwise easily earn," as Vanguard founder Bogle testified to Congress in 2014.

It's even the reason companies in industries from autos to airlines are trying to move into the business of finance themselves. American companies across every sector today earn five times the revenue from financial activities—investing, hedging, tax optimizing and offering financial services, for example—that they did before 1980. Traditional hedging by energy and transport firms, for example, has been overtaken by profit-boosting speculation in oil futures, a shift that actually undermines their core business by creating more price volatility. Big tech companies have begun underwriting corporate bonds the way Goldman Sachs does. And top M.B.A. programs would likely encourage them to do just that; finance has become the center of all business education.

Washington, too, is so deeply tied to the ambassadors of the capital markets—six of the 10 biggest individual political donors this year are hedge-fund barons—that even well-meaning politicians and regulators don't see how deep the problems are. When I asked one former high-level Obama Administration Treasury official back in 2013 why more stakeholders aside from bankers hadn't been consulted about crafting the particulars of Dodd-Frank

financial reform (93% of consultation on the Volcker Rule, for example, was taken with the financial industry itself), he said, “Who else should we have talked to?” The answer—to anybody not profoundly influenced by the way finance thinks—might have been the people banks are supposed to lend to, or the scholars who study the capital markets, or the civic leaders in communities decimated by the financial crisis.

Of course, there are other elements to the story of America’s slow-growth economy, including familiar trends from globalization to technology-related job destruction. These are clearly massive challenges in their own right. But the single biggest unexplored reason for long-term slower growth is that the financial system has stopped serving the real economy and now serves mainly itself. A lack of real fiscal action on the part of politicians forced the Fed to pump $4.5 trillion in monetary stimulus into the economy after 2008. This shows just how broken the model is, since the central bank’s best efforts have resulted in record stock prices (which enrich mainly the wealthiest 10% of the population that owns more than 80% of all stocks) but also a lackluster 2% economy with almost no income growth.

Now, as many top economists and investors predict an era of much lower asset-price returns over the next 30 years, America’s ability to offer up even the appearance of growth—via financially oriented strategies like low interest rates, more and more consumer credit, tax-deferred debt financing for businesses, and asset bubbles that make people feel richer than we really are, until they burst—is at an end.

This pinch is particularly evident in the tumult many American businesses face. Lending to small business has fallen particularly sharply, as has the number of startup firms. In the early 1980s, new companies made up half of all U.S. businesses. For all the talk of Silicon Valley startups, the number of new

firms as a share of all businesses has actually shrunk. From 1978 to 2012 it declined by 44%, a trend that numerous researchers and even many investors and businesspeople link to the financial industry's change in focus from lending to speculation. The wane in entrepreneurship means less economic vibrancy, given that new businesses are the nation's foremost source of job creation and GDP growth. Buffett summed it up in his folksy way: "You've now got a body of people who've decided they'd rather go to the casino than the restaurant" of capitalism.

In lobbying for short-term share-boosting management, finance is also largely responsible for the drastic cutback in research-and-development outlays in corporate America, investments that are seed corn for future prosperity. Take share buybacks, in which a company—usually with some fanfare—goes to the stock market to purchase its own shares, usually at the top of the market, and often as a way of artificially bolstering share prices in order to enrich investors and executives paid largely in stock options. Indeed, if you were to chart the rise in money spent on share buybacks and the fall in corporate spending on productive investments like R&D, the two lines make a perfect X. The former has been going up since the 1980s, with S&P 500 firms now spending $1 trillion a year on buybacks and dividends—equal to about 95% of their net earnings—rather than investing that money back into research, product development or anything that could contribute to long-term company growth. No sector has been immune, not even the ones we think of as the most innovative. Many tech firms, for example, spend far more on share-price boosting than on R&D as a whole. The markets penalize them when they don't. One case in point: back in March 2006, Microsoft announced major new technology investments, and its stock fell for two months. But in July of that same year, it embarked on $20 billion worth of stock buying, and the share price promptly rose by 7%. This kind of twisted incentive for CEOs and corporate officers has only grown since.

As a result, business dynamism, which is at the root of economic growth, has suffered. The number of new initial public offerings (IPOs) is about a third of what it was 20 years ago. True, the dollar value of IPOs in 2014 was $74.4 billion, up from $47.1 billion in 1996. (The median IPO rose to $96 million from $30 million during the same period.) This may show investors want to make only the surest of bets, which is not necessarily the sign of a vibrant market. But there's another, more disturbing reason: firms simply don't want to go public, lest their work become dominated by playing by Wall Street's rules rather than creating real value.

An IPO—a mechanism that once meant raising capital to fund new investment—is likely today to mark not the beginning of a new company's greatness, but the end of it. According to a Stanford University study, innovation tails off by 40% at tech companies after they go public, often because of Wall Street pressure to keep jacking up the stock price, even if it means curbing the entrepreneurial verve that made the company hot in the first place.

A flat stock price can spell doom. It can get CEOs canned and turn companies into acquisition fodder, which often saps once innovative firms. Little wonder, then, that business optimism, as well as business creation, is lower than it was 30 years ago, or that wages are flat and inequality growing. Executives who receive as much as 82% of their compensation in stock naturally make shorter-term business decisions that might undermine growth in their companies even as they raise the value of their own options.

It's no accident that corporate stock buybacks, corporate pay and the wealth gap have risen concurrently over the past four decades. There are any number of studies that illustrate this type of intersection between financialization and inequality. One of the most striking was by economists James Galbraith and

Travis Hale, who showed how during the late 1990s, changing income inequality tracked the go-go Nasdaq stock index to a remarkable degree.

Recently, this pattern has become evident at a number of well-known U.S. companies. Take Apple, one of the most successful over the past 50 years. Apple has around $200 billion sitting in the bank, yet it has borrowed billions of dollars cheaply over the past several years, thanks to superlow interest rates (themselves a response to the financial crisis) to pay back investors in order to bolster its share price. Why borrow? In part because it's cheaper than repatriating cash and paying U.S. taxes. All the financial engineering helped boost the California firm's share price for a while. But it didn't stop activist investor Carl Icahn, who had manically advocated for borrowing and buybacks, from dumping the stock the minute revenue growth took a turn for the worse in late April.

It is perhaps the ultimate irony that large, rich companies like Apple are most involved with financial markets at times when they don't need any financing. Top-tier U.S. businesses have never enjoyed greater financial resources. They have a record $2 trillion in cash on their balance sheets—enough money combined to make them the 10th largest economy in the world. Yet in the bizarre order that finance has created, they are also taking on record amounts of debt to buy back their own stock, creating what may be the next debt bubble to burst.

You and I, whether we recognize it or not, are also part of a dysfunctional ecosystem that fuels short-term thinking in business. The people who manage our retirement money—fund managers working for asset-management firms—are typically compensated for delivering returns over a year or less. That means they use their financial clout (which is really our financial clout in aggregate) to push companies to produce quick-hit results rather than execute long-term

strategies. Sometimes pension funds even invest with the activists who are buying up the companies we might work for—and those same activists look for quick cost cuts and potentially demand layoffs.

It's a depressing state of affairs, no doubt. Yet America faces an opportunity right now: a rare second chance to do the work of refocusing and right-sizing the financial sector that should have been done in the years immediately following the 2008 crisis. And there are bright spots on the horizon.

Despite the lobbying power of the financial industry and the vested interests both in Washington and on Wall Street, there's a growing push to put the financial system back in its rightful place, as a servant of business rather than its master. Surveys show that the majority of Americans would like to see the tax system reformed and the government take more direct action on job creation and poverty reduction, and address inequality in a meaningful way. Each candidate is crafting a message around this, which will keep the issue front and center through November.

The American public understands just how deeply and profoundly the economic order isn't working for the majority of people. The key to reforming the U.S. system is comprehending why it isn't working.

Remooring finance in the real economy isn't as simple as splitting up the biggest banks (although that would be a good start). It's about dismantling the hold of financial-oriented thinking in every corner of corporate America. It's about reforming business education, which is still permeated with academics who resist challenges to the gospel of efficient markets in the same way that medieval clergy dismissed scientific evidence that might challenge the existence of God. It's about changing a tax system that treats one-year investment gains the same as longer-term ones, and induces financial institutions to push

overconsumption and speculation rather than healthy lending to small businesses and job creators. It's about rethinking retirement, crafting smarter housing policy and restraining a money culture filled with lobbyists who violate America's essential economic principles.

It's also about starting a bigger conversation about all this, with a broader group of stakeholders. The structure of American capital markets and whether or not they are serving business is a topic that has traditionally been the sole domain of "experts"—the financiers and policymakers who often have a self-interested perspective to push, and who do so in complicated language that keeps outsiders out of the debate. When it comes to finance, as with so many issues in a democratic society, complexity breeds exclusion.

Finding solutions won't be easy. There are no silver bullets, and nobody really knows the perfect model for a high-functioning, advanced market system in the 21st century. But capitalism's legacy is too long, and the well-being of too many people is at stake, to do nothing in the face of our broken status quo. Neatly packaged technocratic tweaks cannot fix it. What is required now is lifesaving intervention.

Crises of faith like the one American capitalism is currently suffering can be a good thing if they lead to re-examination and reaffirmation of first principles. The right question here is in fact the simplest one: Are financial institutions doing things that provide a clear, measurable benefit to the real economy? Sadly, the answer at the moment is mostly no. But we can change things. Our system of market capitalism wasn't handed down, in perfect form, on stone tablets. We wrote the rules. We broke them. And we can fix them.

قائمة المراجع و المصادر:

قائمة الكتب و المؤلفات العربية:

1 عبد الرحمن الأخضري، الجوهر المكنون، البصائر للبحث العلمي، المدينة المنورة، ب.س.

2 حلمي خليل، العربية و الغموض، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية-مصر، 2013.

3 محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1987.

4 عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت-لبنان، 1985.

5 بيتر نيومارك، ترجمة حسن غزالة، الجامع في الترجمة، دار و مكتبة الهلال، بيروت 2006.

6 عبد الملك الثعالبي، تحقيق عائشة حسين فريد، الكناية و التعريض، دار قباء، العشر رمضان-مصر،1998.

7 محي الدين ديب و محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، 2003.

8 الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2003.

9 ابن الأثير الحلبي، جوهر الكنز، منشأة المعارف، الاسكندرية-مصر، ب.س.

قائمة المذكرات:

10 حاج زعفان، موضح السر المكنون على الجوهر المكنون، جامعة وهران، 2010.

11 بختو عبد الحميد، الترجمة في المؤسسات الاقتصادية، جامعة وهران، 2010.

المجلات:

12 هشام بن مختاري، واقع المصطلحات الاقتصادية في ظل الاقتراض اللغوي، مجلة الصوتيات، عدد 19، ب.س.

القواميس و المعاجم:

13 ابن المنظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة-مصر، ب.س.

14 مهدي وَهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مكتبة لبنان، بيروت، 1984.

قائمة المصادر اللاتينية:

15 Abdul Gabbar Mohammed Al-Sharafi. Textual Metonymy A Semiotic Approach . New York-USA : PALGRAVE MACMILLA, 2004.

16 Bradford, Richard. Roman Jakobson, Life, Language, Art. London : Routledge, 1994.

17 Jeanette Littlemore Metonymy Hidden Shortcuts in Language, Thought & Communication. Metonymy Hidden Shortcuts in Language,Thought & Communication. Cambridge-United Kingdom : Cambridge University Press, 2015.

18 Jianjun Wang and Yize Fan, , ,P3. Characteristics of Economic Literature and Its Translation. s.l. : IMU-China/ ACADEMY PUBLISHER Manufactured in Finland, 2014.

19 Johnsen, George Lakoff and Mark. Metaphors we live by. London : The university of Chicago press, 2003.

20 Lakoff, George - - (1987). Women, fire, and dangerous things. Chicago and London : University of Chicago Press, 1987.

21 Thornburg, Klaus-Uwe Panther and Linda L. Metonymy and Pragmatic Inferencing. Amsterdam - The Netherlands/ Philadelphia - USA : John Benjamins Publishing Company, 2003.

Dictionaries :

22 Abrams, M.H. Aglossary of Literary Terms. AUSTRALIA CANADA MEXICO SINGAPORE UNITED KINGDOM UNITED STATES : Heinle & Heinle, 1999.

23 Baldick, Chris. The concise Oxford Dictionary of Literary Terms. New York : Oxford University Press, 2001.

24 Press, Oxford University. Oxford Business English Dictionary for learners. Oxford New York : Oxford University Press, 2005.

Websites :

https://www.britannica.com/topic/Time-American-magazine

https://www.britannica.com

https://www.britannica.com/topic/Time-American-magazine

https://www.britannica.com/topic/Time-American-magazine.

http://www.ranaforoohar.com

http://www.ranaforoohar.com/about/

https://www.new-educ.com

https://www.new-educ.com/

www.businessdictionary.com

المحتوى:

إهداء:

الشكر و العرفان:

المقدمة:.....2

الفصل الأول:

1- مفهوم الكناية في اللغة العربية:.....5

1-1 أقسام الكناية: 6

1-1-1. كناية عن صفة:.....6

1-1-2. كناية عن موصوف: 7

1-1-3. كناية عن نسبة: 7

1- 2بلاغة الكناية:.....9

1-3 الكناية و المجاز: 11

1-4 الكناية و الاستعارة: 12

2- الكناية في اللغة الانجليزية(Metonymy):.....14

2-1 مفهوم الكناية في اللغة الانجليزية:.....14

2-2 تعريف الكناية في معاجم اللغة الانجليزية: 14

2-3 الكناية في اللسانيات:.....15

3 - الكناية و الترجمة:.....18

الفصل الثاني:

1- ماهية الاقتصاد:.....22

1-1 خصائص علم الاقتصاد:.....23

2 - مفهوم لغة الاقتصاد: 26

2-1 النص الاقتصادي الوصفي:.....27

2-2 النص الاقتصادي السردي: 27

2-3 النص الاقتصادي التفسيري: 27

2-4 النص الاقتصادي الغائي: 27

3- صعوبات ترجمة النص الاقتصادي:.....28

3-1 الصعوبات اللغوية:.....28
3-2 الصعوبات الثقافية:.....30

الفصل الثالث:

1 تقديم المدونة:.....32
1-1 مجلة التايم (Time):.....32
1-2 التعريف بكاتبة المقال رانا فوروها (Rana Foroohar):.....33
1-3 حول المقال:.....33
2 دراسة تطبيقية:.....36
الخاتمة:.....41
الملحق:.....45
قائمة المراجع و المصادر:.....59
فهرس المحتويات:.....61

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أسلوب من أساليب علم البيان و المجاز ألا و هو الكناية، و على كيفية ترجمتها في النصوص أو المقالات الاقتصادية، وهو الأمر الذي لا يخلو من الصعوبات و التحديات التي قد تحول دون ترجمها بأمانة ودقة. إن مثل هذه التحديات تفرض على المترجم البحث على الحلول اللازمة لتجاوز ها، ومن ثمة إيجاد الأساليب و الاستراتيجيات الترجمية المناسبة للتعامل مع الكناية في لغة الاقتصاد.

الكلمات المفتاحية: المجاز، الكناية، اللغة، الاقتصاد، الترجمة.

Résumé :

Cette étude a pour objectif de mieux éclairer la question de la traduction de la métonymie dans le discours économique, ceci met le traducteur face à des défis et des difficultés, qui peuvent l'empêcher d'atteindre une traduction fidèle et adéquate. Cela l'inciterait à chercher des solutions pour surmonter ces défis, et à partir de là trouver les procédés et les stratégies convenables à cette traduction.

Mots clés : métonymie, figures de style, langue, économie, traduction.

Abstract:

This study aims to shed light on the translation of metonymy in the economic discourse, this makes the translator in terms confronted with challenges and difficulties which may prevent the achievement of an accurate and faithful translation. This leads the translator to look for solutions to overcome these challenges. From that finding the suitable strategies and techniques for the translation of metonymy economic language.

Key words: Metonymy, figures of speech, language, economics, translation.